

مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور
الطلبة في دولة الكويت

إعداد

عبد الله علي مذهل الدوسري

المشرف المشارك

الدكتور: محمد العميرة

المشرف الرئيسي

الدكتور: أحمد التل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية / تخصص

إدارة تربوية

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

شباط/2008

التفويض

أنا عبدالله علي مذهل الدوسري أقوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا
بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند
طلبها.

الاسم: عبدالله علي مذهل الدوسري

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠١٥ / ١٠ / ١٥

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب عبدالله علي مذهب الدوسري بتاريخ
2008 / 2 / 12 وعنوانها: مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس
الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت.

وأجيزت بتاريخ: 2008 / 5 / 12

التوقيع

رئيساً

عضواً ومشرفاً

عضواً

عضواً ومشرفاً مشاركاً

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور خالد العمري

الدكتور أحمد يوسف التل

الدكتور عدنان العضاية

الدكتور محمد حسن العميرة

شكر وتقدير

الحمد لله كثيراً مباشراً ملء السموات والأرض وما بينهما. الحمد لله الذي سدد على طريق النجاح خطاي وألهمني وأمدني بالتوفيق من عنده، إنه على كل شيء قدير.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور: أحمد التل، والدكتور: محمد العميرة، اللذين أشرفا على هذا العمل ولم يبخلا بتقديم النصح والإرشاد ولم يبخلا بجهد أو نصيحة، وكانا وسيطان خير مثال للإبداع العلمي الذي يستحق أن يكون قدوةً يقتدى بها.

كما وأشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور: خالد العمري.

والدكتور: عدنان العضايلة.

على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، كما وأتقدم بالشكر لجميع من ساعدني لتخرج هذه الرسالة بالشكل الذي يحقق المنفعة العلمية المرجوة، سواءً أكان بالنصح أم بالإرشاد أم بتقديم المساعدة.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواصل وعملي الدؤوب إلى أهلي، وأخص بالذكر والدي - طيب الله ثراه - فلطالما حلمت
وقمتنى هذا اليوم، كما وأهدي هذه الرسالة إلى والدي العزيزة - بارك الله لها بعمرها وأمدته - التي لم تبخل
عليّ بدعواتها، كما وأهديها إلى زوجتي الحبيبة، وأبنائي الأحباء، وإلى إخواني وأصدقائي الأعزاء.
وإلى كل من قدم لي الدعم النفسي والمعنوي لتحقيق هدف لطالما رغبت في تحقيقه.

قائمة المحتويات

و	قائمة المحتويات
ك	الملخص
م	Abstract
1	المقدمة:
4	مشكلة الدراسة:
4	أسئلة الدراسة:
5	أهمية الدراسة :
6	تعريف المصطلحات :
6	حدود الدراسة:
7	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
7	أولاً: الأدب النظري
22	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة
32	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
32	منهج الدراسة:
32	مجتمع الدراسة
32	عينة الدراسة:
33	أداة الدراسة:
35	إجراءات الدراسة:
35	تصميم أداة الدراسة .
36	متغيرات الدراسة:
36	المعالجة الإحصائية:
37	الفصل الرابع نتائج الدراسة
37	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

44	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:
51	نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:
53	نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:
55	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:
59	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
59	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
61	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:
63	مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:
63	مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:
65	نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:
66	التوصيات:
67	المراجع
67	المراجع العربية:
71	المراجع الأجنبية:
72	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
43	توزع أفراد عينة الدراسة	1
45	معامل كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة	2
48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة للعلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في المجالات الثلاثة مرتبةً تنازلياً	3
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية مرتبةً تنازلياً	4
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية مرتبةً تنازلياً	5
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية مرتبةً تنازلياً	6
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لمجال العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبةً تنازلياً	7
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة مرتبةً تنازلياً	8

59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة مرتبةً تنازلياً	9
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال التعاون بين مديري المدارس وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة مرتبةً تنازلياً	10
62	نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهتي نظر مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في مستوى العلاقات السائدة بينهما	11
63	نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس	12
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	13
65	نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	14
67	نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الوظيفة	15

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
85	الاستبانة بصورتها الأولى	1
91	أسماء المحكمين	2
92	الاستبانة بصورتها النهائية	3
98	الموافقات الرسمية	4
100	كتاب تسهيل المهمة	5

مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت

إعداد

عبد الله علي مذهل الدوسري

إشراف الدكتور

أحمد التل

المشرف المشارك الدكتور

محمد العميرة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف "مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت".

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في دولة الكويت والبالغ عددهم (111) مديراً ومديرةً للعام الدراسي 2006-2007، كما تكوّن مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة البالغ عددهم (30851) ولي أمر، وبذلك بلغت عينة الدراسة (55) مديراً، و(56) مديرةً، كما تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (5%) من أولياء أمور الطلبة، وبذلك تبلغ عينة أولياء الأمور (921) ولي أمر جميعهم ذكور.

ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة لقياس العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها. وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (38) فقرةً، موزعة على محاور ثلاثة كالآتي: مجال قوة العلاقة بين مديري المدارس وأولياء الأمور، مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة، مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية.

وبعد استرجاع الاستبانات من عينة الدراسة تم إدخالها إلى الحاسوب، وإجراء عمليات التحليل اللازمة على البيانات. وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

إن العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس كانت مرتفعة، وإن ترتيب مجالات الأداة وفقاً لاستجابات أفراد العينة كانت كما يأتي: جاء بالترتبة الأولى مجال التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية، يليه مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة، في حين كان أدنى متوسط لمجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور.

إن العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء الأمور كانت متوسطة، وإن ترتيب مجالات الأداة وفقاً لاستجابات أفراد العينة كانت كما يأتي: جاء في الرتبة الأولى مجال التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية، يليه مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور، في حين كان أدنى متوسط لمجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة.

عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهتي نظر مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في مستوى العلاقات السائدة بينهما.

عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تعزى إلى متغيري الجنس، وسنوات الخبرة.

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في المجالين: الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور، وطبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة لصالح حملة المؤهل العلمي بكالوريوس فما دون، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى إلى متغير الوظيفة في المجالات: الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور، وطبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة، وفي الدرجة الكلية للمجالات، وكانت لصالح الوظيفة الخاصة.

The Degree of Relationships Prevalent between Public Secondary School
Principals and Students' Parents in the State of Kuwait

By

Abdullah Ali Mithel Al-Dousary

Supervisor

Dr. Ahmad Al-Tal

Co-Supervisor

Dr. Muhammad Al-Amayerah

Abstract

This study aimed at identifying the degree of prevalent relationships between principals of public secondary schools and parents of students in the State of Kuwait. The population of the study consisted of all male and female principals of secondary schools in the State of Kuwait (N = 111) in the academic year 2006-2007. The population of the study also included (30851) parents. A sample of (55) male principals and (56) female principals in addition to (921) male parents (5% of the total number of parents) were selected randomly for the purposes of the study.

To achieve the purpose of the study, the researcher prepared a questionnaire to measure the relationship between principals of secondary schools and the student's parents. After validity and reliability of the questionnaire were established, the final version of the instrument consisted of (38) items which were distributed over three domains as follows: the domain of the strength of relationship between the school principals and parents, the domain of the nature of the existing relationship between the school principal and parents to improve students' achievement, and the domain of the nature of the existing relationship between the school principal and parents to solve students' behavioral problems. Upon receiving the returned questionnaires, the data was entered into the computer and the necessary statistical processing was performed.

The study revealed the following results:

The degree of relationship between secondary school principals and students' parents from the point of view of the school principals was high. The domains of the instrument were ranked according to the study sample as follows: In the first

rank came the domain of cooperation between the school principals and the students' parents to solve students' behavioral problems. This was followed by the domain of the nature of the existing relationship between school principals and parents to improve students' achievement. The lowest rank was given to the domain of communication between school principals and parents.

The degree of the relationship between secondary school principals and parents from the parent' point of view was average. According to the responses of the sample, the domains were ranked as follows: in the first rank came the domain of cooperation between the school principals and parents to solve students' behavioral problem. This was followed by the domain of communication between school principals and parents, which came in the second rank. The lowest average was given to the domain of the nature of the existing relationship between school principals and parents to improve the students' achievement.

No statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) were found between points of view of school principals and parents of students in relation to the degree of the existing relationships between them.

No statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) were found between the averages of the degree of the existing relationships between the secondary school principals and parents from the point of view of secondary school principals due to the variables of gender and years of experience.

There were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the averages of the degree of the existing relationships between school principals and parents from the point of view of parents due to the variable of academic qualification. This occurred in the domain of cooperation between school principals and parents and the domain of the nature of the existing relationship between school principals and parents to improve the students' achievement in favor of the BA holders and below.

There were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the averages of the degree of the existing relationships between school principals and parents from the point of view of parents due to the variable between occupation in the domains of cooperation and school principals and parents, the

nature of the existing relationship between school principals and parents to improve the students' achievement, and in the overall degree of the domains in favor of occupations in the private sector.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة:

العملية التربوية عملية إنسانية اجتماعية، تعتمد بدرجة كبيرة على تعاون الأطراف المتصلين بها، والمشاركين فيها، وفي مقدمتهم الآباء ومديري المدارس، كما أن تفهمها وتحقيق أهدافها يعتمدان على جهود هذه الأطراف، على أساس من التعاون الفعال والخلاق والبصيرة السليمة، إذ إن العملية التربوية تهدف إلى تنشئة الفرد بإعتباره إنساناً وعضواً في جماعة يحقق فيها نموه، ويدفعها كذلك للتقدم والنهوض، كما أنها بنفس الوقت تحقق للآباء أفضل صورة يرجون تحقيقها في أبنائهم، وكذلك الحال للمديرين فهي تحقق لهم المجال الذي يشعرون فيه بقدرتهم على صناعة الأجيال الجديدة التي تقع على عاتقها مسؤوليات تغيير مجتمعاتهم ودفعها نحو التقدم والتطور بشكل مستمر.

وتعد عملية العلاقات والتواصل بين الإدارة المدرسية والأسرة من الجوانب الأساسية للدفع بعملية التربية والتعليم نحو الأفضل، فدور هذه العلاقات لا يقتصر على الجانب التربوي بل يتعداه إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. لذلك عندما تقوى العلاقة بين المدرسة وولي أمر الطالب فإن أثر تلك العلاقة يكون واضحاً في التحصيل العلمي وحل كثير من المشكلات التي تواجه الطالب، وهنا تبرز أهمية المدرسة ودورها بما تتضمنه من إداريين ومعلمين وإختصاصيين في شؤون الطالب (محمد، 2004).

والمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية أوجدها المجتمع من أجل تعليم وتربية أبنائه، وتزويدهم بالخبرات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وإن المعلمين والإداريين ومدير المدرسة هم شرائح من هذا المجتمع، حيث إن لغالبيتهم أبناء في المدرسة، كما تقوم المدرسة بدور كبير وعظيم هو بناء وتربية أجيال المستقبل، وهذا يتطلب التعاون والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور فعلى أولياء الأمور وأبناء المجتمع المحلي واجب التواصل مع المدرسة، مع المعلمين ومدير المدرسة، للتعرف على واقع الأبناء والمشكلات التي تواجههم والإسهام في حلها، ودعم المدرسة معنوياً ومادياً، وبناء علاقات إنسانية طيبة تؤدي إلى زيادة التعاون والتكاتف لتحسين مستوى الطلاب والأداء والممارسات (أبو الكشك، 2006).
وتعد المدرسة مؤسسة تربوية هامة لا يقل دورها عن دور الأسرة، وهذا الدور الخاص بها يتكامل مع باقي المؤسسات التربوية الأخرى التي تشترك في تربية وإعداد التلاميذ وتطبيعهم بالصورة المثلى التي تخلق منهم

مواطنين صالحين. والمدرسة مركز خبرة وتعليم أنشطة تشبع احتياجات التلاميذ المختلفة المعنوية منها والمادية، وهي مجتمع مصغر لذلك المجتمع الكبير فتقوم بإعداد الطلبة لتحقيق الأهداف المنشودة من قبل الفرد والجماعة من خلال تدريبهم داخل المدرسة على التعاون والتضامن والعلاقات الإنسانية فيما بينهم وبين العاملين بها، وبذلك يستطيع الطالب أن يقابل المجتمع الكبير بكفاءة وقدرة تمكنه من تحقيق أهدافه المستقبلية (الخشيني، 1992).

وأشار حمدان (2006) أن الاتصال بالبيئة المحيطة بالمدرسة ممثلة بأولياء الأمور من الواجبات الأساسية لمدير المدرسة، لذلك لا بد له من رسم هذا التواصل والالتقاء من خلال الاجتماعات الدورية للوقوف على حالة الطالب العلمية. ولرسم العلاقة المناسبة بين المدرسة والأسرة لا بد من معرفة مدى أهمية الإدارة المدرسية بحيث يتم تحديد المسار العلمي الصحيح لإتمام عملياتها بصورة مرغوبة تحقق من خلالها فلسفة المجتمع وأهدافه، ومن أهم مقومات هذه العملية هي معرفة الكيفية التي تسير عليها أو الطريقة التي تتبعها في التنظيم نظرياً وعملياً، وبالتالي يأتي دور مدير المدرسة كالحلقة الواصلة بين المدرسة والأسرة. والعلاقة بين البيت والمدرسة ضرورة لتفادي الخسائر المادية والمعنوية للأسرة، لأن الأب أو ولي الأمر وبشكل خاص عند الغالبية العظمى من مجتمعنا هو الذي يختار مهنة أبنه ويرسم له مستقبله من خلالها، دون أن يراعي قدراته ورغباته وميوله وإستعداداته وحاجات مجتمعه الذي هو عضو فيه، ويلاحظ في كثير من الأحيان فشل الطالب في دراسة تلك المهنة التي فرضت عليه من قبل أهله وأسرته، وعلى الرغم من ذلك فإن فقدان الصلة بين البيت والمدرسة يقلل ثقة كل منهما بالآخر، ويعطي الفرصة للطالب للإفلات من الرقابة والإشراف الضروريين لتوجيه سلوكه وتقويمه (القاضي، 1994، ص 3-4).

كما تأخذ العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور أشكالاً متعددة منها مجالس الطلبة، والزيارات الأسبوعية أو الشهرية لأولياء الأمور للمدرسة، كما تأخذ بعض المناسبات الوطنية طريقاً لاجتماع أولياء الأمور مع المدرسة وإدارتها متمثلة بمدير المدرسة.

وقد لخص الساكت (1993، ص 4-6) مبررات إقامة التعاون الوثيق بين المدرسة وأولياء الأمور مما ذكره (الخطيب والخطيب والفرح، 2001) بعدد من النقاط وهي: المصلحة المشتركة للطرفين والمتعلقة بالطالب، والدعم المادي من أولياء أمور الطلبة للمدرسة، والتنسيق مع الجهات الأخرى المرتبطة بنفس الهدف. ولا تتوقف العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور عند هذا الحد، وإنما يجب الإشارة إلى دور المجتمع المحلي في تقديم الخدمات للمدرسة وما يمكن أن تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي (استعمال المكتبات، استعمال ساحة المدرسة في المناسبات، الإفادة من خبرات أفراد المجتمع العلمية والمهنيةالخ).

وقد أولت دولة الكويت أهمية كبيرة لطبيعة العلاقات الواجب توافرها بين الإدارة المدرسية وبين أولياء أمور الطلبة ليبقى أولياء الأمور على اطلاع دائم عن حالة أبنائهم التعليمية، وللتعرف على المشكلات التي تواجه أبنائهم أثناء التعليم، وتمثل ذلك الاهتمام بتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة، وأصدرت تعليمات مجالس الآباء والمدرسة، التي من واجباتها وضع الخطط العامة للتعاون بين البيت والمدرسة من أجل التعاون والتشاور وتبادل الأفكار والآراء لحل المشكلات التحصيلية والاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة، وتحديد أوجه التعاون بين الآباء والمديرين، وبين الأمهات والمديرات والإفادة من خبرة الآباء والأمهات وإمكاناتهم في دعم وتحسين العملية التعليمية.

وشجعت وزارة التربية بدولة الكويت زيادة التفاهم والتواصل بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة وذلك من خلال تكوين مجالس لإدارة مدارسها تتشكل المجالس من مدير المدرسة وبعض المعلمين من هيئة التدريس التي تعمل بها، مضافاً إليهم عناصر من المجتمع المحلي من رجال الأعمال لتقديم الدعم المادي اللازم للمدرسة، كما تضم مجموعة من أولياء أمور الطلبة.

وتأسيساً على ما سبق، من سرد لأهمية العلاقات بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة ولما لها من أثر بالغ الأهمية في توطيد العلاقات بين الطرفين، وتذليل الصعوبات التي تواجه تلك العلاقة، ونظراً لكونها تؤثر على الطرف الثالث وهو الطالب، ونتيجة لقلّة الدراسات العربية، بشكل عام في هذا المجال، والدراسات الكويتية بشكل خاص. وقد ارتأى الباحث التعرف إلى تلك العلاقات نظراً لقلّة الدراسات التي بحثت في موضوع العلاقات السائدة بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلبة، ولما لها من أهمية في تطوير وتنمية وتحسين الأداء المدرسي من جهة، وزيادة تحصيل الطلبة من جهة أخرى.

مشكلة الدراسة:

لقد أظهرت الدراسات العربية حاجة المكتبة العربية إلى الإثراء في مجال التعرف على العلاقات السائدة بين الإدارة المدرسية بشكل عام ومدير المدرسة بشكل خاص، وأولياء أمور الطلبة، ومن هذه الدراسات: دراسة الخشيني (1992)، ودراسة القاضي (1994)، ودراسة أبو رمان (2000)، ودراسة بربخ (2002)، ودراسة بطارسة (2006)؛ وذلك لطبيعة وأهمية تلك العلاقة التي تهدف بمحصول الأمر إلى محاولة القضاء أو التخفيف من مشاكل الطلبة الدراسية والأسرية وتذليل العقبات التي تواجه تقدم الطالب العلمي. ونتيجة لقلّة الدراسات التي بحثت في العلاقة بين المدرسة ممثلة بمديرتها، وبين الأسرة ممثلة بولي أمرها، ومساهمة من الباحث في إثراء المكتبة العربية في هذا المجال، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى " مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت".

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

ما مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهتي نظر مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في مستوى العلاقات السائدة بينهما؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي والوظيفة؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلي :

قلة الدراسات التي بحثت في العلاقات السائدة بين مدير المدرسة وأولياء الأمور، وعليه فإن الحقل التربوي كما يرى بعض الباحثين في دولة الكويت لا يزال يفتقر إلى الدراسات الجادة التي تتناول العلاقات السائدة بين مدير المدرسة الثانوية وأولياء أمور الطلبة معتمدة في ذلك التقويم على آراء مديري ومديرات المدارس الثانوية.

التعرف إلى مدى الحاجة لإجراء التغيير والتعديل والتطوير على العلاقات السائدة مما ينعكس على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. وتحديد دور العلاقة بين مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في معالجة بعض المشكلات المدرسية للتمكن من جعل هذا الدور فعالاً وإيجابياً في هذا المجال. كما تظهر أهمية الدراسة بمحاولة الباحث تقديم المساعدة في تفعيل دور علاقة المدرسة ممثلة بمديرها وأولياء أمور الطلبة ليتسنى لأولياء أمور الطلبة المساهمة في مساعدة المدرسة في مهمتها التربوية.

تتناول هذه الدراسة موضوعاً حيوياً يهم القائمين على العمل التربوي الميداني من معلمي ومديري مدارس وموجهين فنيين، ويهم كذلك صانعي القرارات التربوية، من أجل رفع المستوى التربوي بشكل عام، والتعليم الكويتي بشكل خاص.

ويؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة كل من :

المعلمين : حيث تعمل على توفير معلومات عن طبيعة العلاقة مما يساعد المعلم في التعرف على الطرق التي يمكن الاتصال بها مع أولياء أمور الطلبة، وتفعيل تلك الطرق، وتعريفهم على دورهم في مجالس المعلمين وأولياء أمور الطلبة.

الإدارة المدرسية : تظهر هذه الدراسة لمديري المدارس مدى المشاركة الفاعلة لأولياء أمور الطلبة في توطيد العلاقة مع المدرسة، والتعرف على معوقات تلك العلاقة، وطرق توطيدها، ومدى مساهمتها في حل المشكلات التي تواجه الطلبة.

واضعي السياسات التربوية: تظهر هذه الدراسة لواضعي السياسات التعليمية مدى العلاقة بين أولياء أمور الطلبة ومديري المدارس. مما يساعد واضعي السياسات التربوية والمخططين للعلمية التربوية في دولة الكويت لوضع الخطط اللازمة لتوطيد تلك العلاقة، وزيادة النشاطات التي تعمل على تطوير وتنشيط تلك العلاقة؛ بهدف تحقيق الأهداف الرئيسة من العملية التعليمية التعليمية.

تعريف المصطلحات :

تضمنت الدراسة الحالية عدداً من التعريفات وهي كما يلي:

العلاقات: عرفها أبو الكشك (2006، ص 118) بأنها: " هي مجموعة السلوكات التي تقوم على تواصل المدير وتفاعله مع مرؤوسيه ومع من حوله من الأفراد، بتوازن وإعتدال يتحقق من خلالها التعاون وتحقيق أهداف المؤسسة ".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: " مجموعة من الجهود الإدارية والإنسانية والاجتماعية المرسومة المستمرة التي تهدف إلى إقامة وتدعيم تفاهم متبادل بين المنظمة متمثلة بمديرها، وبين الجمهور متمثلاً بأولياء الأمور وكما تقاس بالاستبانة التي أعدت لهذا الغرض".

المدارس الثانوية العامة: " تلك المدارس التابعة للقطاعين الحكومي والخاص والتي تخضع لوزارة التربية في دولة الكويت، والتي تحتوي الطلبة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم ما قبل الجامعي " (وزارة التربية الكويتية، 2006).

حدود الدراسة:

تضمنت حدود الدراسة ما يأتي:

الحدود البشرية: وتتمثل بمديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في دولة الكويت، وأولياء أمور الطلبة في تلك المدارس للعام الدراسي 2006/2007.

نتائج هذه الدراسة محكومة بالأداة التي طورها الباحث، وما تتمثل بها من خصائص الصدق والثبات.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تناول الباحث في هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، إذ تحدث بالأدب النظري عن طبيعة العلاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وأهمية العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية، وأشكال العلاقة، و دور مدير المدرسة في توطيد العلاقات مع أولياء أمور الطلبة، و العلاقة بين المدرسة والبيت عالمياً وعربياً ومحلياً. ثم قام الباحث بجمع وتبويب وتصنيف الدراسات السابقة ذات الصلة وترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الأدب النظري

تمثل كل من الأسرة والمدرسة نظاماً تربوياً، وكل منهما ينطوي في داخله على منظومة من المتغيرات الدينامكية المعقدة المتكاملة في صورتها العامة، وهذا يعني أن كل متغير يستجلب تحولات جديدة في بنية النظام العام، وفي بنية العلاقات القائمة بين هذا النظام والأنظمة التربوية أو الاجتماعية الأخرى. ووفقاً لهذه الصورة، ومن أجل دراسة العلاقة بين المؤسستين، يمكن أن ندرس العلاقة الخطية بين التأثير العام لكل منظومة على حياة الطفل أو التلميذ، كما يمكن أن ندرس تأثير كل متغير وتأثيره في بناء شخصية الطفل (التلميذ).

طبيعة العلاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور

تعد دراسة العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور من الموضوعات المهمة لما تشتمل عليه هذه العلاقة من ديناميات تعكس علاقات الإنسان بالوجود، فالأسرة كالمدرسة تنطوي على متغيرات أشبه بالرمال المتحركة، وهذا يعني أنه لا يمكن تحديد طبيعة هذه العلاقة على نحو قطعي لأن مياها جديدة دائمة تتحرك في عمق التفاعل بين المؤسستين، ومن أجل تقديم صورة لدرجة التعقيد الممكنة سنحاول أن نقدم تصوراً حول بنية المدرسة، وآخر حول بنية العائلة للتعرف على منظومة كبيرة من المتغيرات التي تحكم العلاقة بين المؤسستين (وظفة، 1999).

فالتلميذ ينتمي في الوقت الواحد إلى عالمين المدرسة من جهة وعالم الأسرة من جهة ثانية، وهذا يعني أن الطفل يجسد في هذه الحالة صلة وصل بين عالمين قد يكونان مختلفين أو متقاربين إلى حد كبير. فالعلاقة بين المدرسة والأسرة - متمثلة بأولياء أمور الطلبة- علاقة بالغة التعقيد والخطورة لأن كليهما يعزف على

نغم واحد مشترك هو التربية والتنشئة الاجتماعية بكل ما تنطوي عليه هذه العملية من صعوبات ومخاطر وتحديات، فالتناقض بين المؤسسات إمكانية دائمة، وبالتالي فإن شخصية الطفل هي تلك التي يترتب عليها أن تحتوي صدمات التناقض ومخاطر الاختلاف ومن هنا تأتي خطورة مسألة العلاقة بين المؤسستين المعنيتين (الشريفة وآخرون، 1996).

ويوضح العصرة ولوقا (1987) المشار إليه في (الخشيبي، 1992) أن علاقة الوالدين بالمدرسة ومديرها على جانب عظيم من الأهمية، فمن الضروري أن يحس الطفل باتفاق المربين سواء أكان في البيت أم المدرسة، واتفاق الوالدين والإدارة المدرسية، من شأنه أن ييسر تعاونهم، فيكون في وسع الإدارة المدرسية أن تعرّف الوالدين بالمسلك المدرسي للطفل، ويكون في مقدور الوالدين أن يبصروا الإدارة المدرسية بماضي الطفل وتطوره الوجداني، وبذلك تتوافر لدى الإدارة المدرسية معرفة أكبر بالطفل، فيستطيع فهم سلوك الطفل ومصاعبه بصورة أفضل، وبالتالي تكون مساعدته إياه على تخطيها أجدى وأنجح، ولا سيما إذا كان الوالدان من جهتهما لا يخلطان بين الحساسة والعمل المدرسي.

إن أولياء أمور الطلاب هم القطاع الغالب في المجتمع المحلي الذي هو كيان يشمل الأفراد والمؤسسات والرقعة الجغرافية في منطقة ما، وعلى مدير المدرسة أن يدرك أن لكل مجتمع حاجاته وقدراته وإن المدرسة التي يريدها هي إحدى مؤسسات المجتمع التي أوجدها لتحقيق أغراضه في تربية الناشئة وإعدادهم ليقوموا بدورهم كمواطنين صالحين، وأن تحقيق المدرسة لرسالتها مرهون بارتباطها العضوي بالمجتمع الذي يعيش فيه، وبناء عليه فإن الواجب الرئيس للإدارة المدرسية إعداد البرامج الفعالة التي تسهم في تحقيق علاقات ناجحة بين المدرسة والمجتمع، ولا بد أن تضع هذه البرامج في اعتبارها خصائص المجتمع الذي تتواجد فيه وإمكاناته ومدى طموحه وتطلعاته وما يتوقعه من المدرسة، وأن يهتم مدير المدرسة ببرمجة ربط المدرسة بالمجتمع وإعداد برامج لخدمة البيئة وتعليم الكبار، كما يهتم بتبصير المجتمع بأنشطة وجهود المدرسة وتوضيح ما تطلبه من الآباء وما يتوقعه منهم من عون أو مساعدة، وعلى مدير المدرسة أن يعمل باستمرار على زيادة الفهم المتبادل وذلك لأن التربية مجهود كبير مشترك يتصل بجماهير عريضة، فمسألة تحقيق التجانس في الفهم بين المدرسة وأولياء الأمور مسألة على درجة كبيرة من الأهمية لا سيما في بلادنا التي تعاني من مشكلة التوسع الكمي الهائل والانغماس الشعبي في التعليم (القاضي، 1994).

وأشار الجلال (2006) أن الوالدين هما اللذان يستطيعان إعلام الإدارة المدرسية بما كان يتصف به الطفل

في البيئة الأسرية، وأحداث الإدارة المدرسية مع الأب والأم تتيح لها معرفتهما، ومعرفة خصائصهما، والمدير الذي يستطيع معرفة البيئة الأسرية، قادر على فهم سلوك الطفل، الذي يدرس في مدرسته، ومتى فهم المدير سلوك الطفل بصورة أفضل استطاع القيام بعمل تربوي أعمق.

أهمية العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية:

إن التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور أمر في غاية الأهمية لطبيعة العلاقة الخاصة بينهم، فالأسرة كانت هي المؤسسة التربوية الوحيدة، إلا أن ازدياد رصيد الإنسان من المعرفة والخبرات، وتعقد أمور الحياة، جعل من العسير على الأسرة الاستمرار بوظيفتها التربوية المعتادة بالكفاءة نفسها، فظهرت المؤسسة التعليمية فالعلاقة إذن عضوية ووطيدة ومبنية على حاجة المجتمع إلى المدرسة وحاجة المدرسة إلى المجتمع (الشريدة وآخرون، 1996).

تسعى كل من الإدارة المدرسية والأسرة ممثلة بولي أمرها إلى تحقيق نمو التلميذ وازدهاره، وهنا تظهر أهمية تنظيم العلاقة بين الطرفين، كونها تأخذ أهمية خاصة ودائمة لضمان مسار العملية التربوية بصورة صحيحة، وعند الحديث عن العلاقة بين الأسرة والمدرسة كمؤسستين ذات علاقة بالطفل، فينبغي التمييز بين عوامل مرجعية تتميز بدرجة عالية من الثبات في مستوى تقدم التلميذ (الطفل)، مثل: ثقافة الأبوين وخاصة ولي الأمر، ومستوى المدرسة، وطبيعة المناهج التربوية المستخدمة، وبين عوامل ظرفية تتصل بإشكاليات التي تحدث بين المؤسستين (أبو الحسين، 1997).

إن من أهم مزايا تعاون المدرسة والوالدين أنها تتيح الفرصة للمعلم كي يتعرف على بيئة الطفل، وهي لا غنى عنها لفهم الطفل، وبالتالي لكل عمل تربوي فعال، كما تتيح له تفهما أفضل لردود أفعال شخصية التلميذ. (الخشيني، 1992). هذا ويمكن تلخيص مبررات إقامة التعاون الوثيق بين المدرسة وأولياء أمور

الطلاب بالنقاط التالية: (الخطيب والخطيب وفرح، 2001)

يوجد بين البيت والمدرسة مصلحة مشتركة تحظى باهتمامهما تتمثل بالطلبة لذا كان من حق أولياء الأمور معرفة ما تفعله المدرسة مع ومن أجل أبنائهم وكان من واجب المدرسة ممثلة بمديرتها التعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

إن المجتمعات تتعرض لتغيرات جذرية سريعة تتناول مختلف مناحي الحياة التكنولوجي والاجتماعي والسياسة والاقتصادية، كما تتناول منظومة القيم التي تتوارثها المجتمعات جيلا عن جيل. فالعالم يشهد اليوم انفجارات وحركات وثورات على مختلف الأصعدة، والمدرسة لا تستطيع أن تعيش بمنأى عن هذه التغيرات وعليها أن توجه التربية لتلائم الحاجات القائمة والمنتظرة للعالم الحديث، فالتطور التكنولوجي يتطلب من المدرسة تنمية المهارات التكنولوجية واليدوية لدى طلابها، وإتاحة مجال استعمال الأجهزة لخلق الألفة معها والتحكم بها، ومطلوب من المدرسة أن تركز الاعتزاز بالقيم العربية والإسلامية مراعية المرونة في العادات والتقاليد لمسايرة التغير الحضاري المستمر، وعليها أن توائم بين المحافظة على التراث الروحي والعقلي للأمة وبين روح التجديد.

إن الأطفال الذين أسست المدرسة من أجلهم يمثلون أكبر مصلحة أو مسؤولية يعني بها أولياء الأمور وسائر أعضاء المجتمع المحلي، وبالتالي المجتمع الكبير الذي ينتمي إليه المجتمع المحلي، ولهذا كان من حق أولياء الأمور وسائر أعضاء المجتمع المحلي أن يعرفوا ما تفعله المدرسة مع أطفالهم ومن أجل أطفالهم، وكان من واجب أعضاء الهيئة التدريسية أن يتعاونوا مع أولياء الأمور والمؤسسات الاجتماعية القائمة في المجتمع المحلي.

إن المدرسة بحاجة إلى دعم محلي من الناحيتين المادية والمعنوية ولذا ينتظر من مدير وأعضاء هيئتها التدريسية أن يتعاونوا مع أولياء الأمور والمشرفين على المؤسسات الاجتماعية الأخرى لمساعدتهم على إدراك حاجات المدرسة ومتطلبات برامجها وتشجيعهم على توفير الدعم الذي تحتاج إليه المدرسة. من أهداف المدرسة رعاية نمو الأطفال، ومن المعروف أن هناك قوى كثيرة خارج نطاق المدرسة تسهم في رعاية نمو الأطفال وتؤثر فيهم، كالعائلة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى والمؤسسات الدينية، ونشاط الوالدين وغيرهما، وأعمالهم، وخبرات التلميذ العملية خارج المدرسة، والحركات الاجتماعية والسياسية، والنشاط الترفيهي، وسبل الاتصال الجماعي من خلال الصحف والمجلات والنشرات والإذاعة والتلفاز. ولهذا ينتظر من المدرسة أن تنسق دورها مع مختلف المؤسسات التي تعنى برعاية نمو الطفل، وخاصة العائلة. وإذا لم يتوافر جو التعاون بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، فإن أثر المؤسسات الأخرى في نمو الطفل قد يتعارض أحيانا مع أثر المدرسة. أضف إلى ذلك أن التعاون بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى يتيح للمدرسة الفرصة لأن تحدد وتوضح دورها الخاص في تنمية الطفل .

وفي خضم الحديث عن العلاقة فينبغي هنا توضيح أن هذه العلاقة قد تأخذ جانباً سلبياً، وتؤثر تأثيراً عكسياً على التلميذ، وقد يعود السبب إلى مجموعة من العوامل (وظفه ، 1999؛ وعابدين، 2001) وهي: أولاً: عوامل مدرسية، مثل: استبدال المعلمين، وطريقة التعليم (التلقين)، ومضامين المنهاج ومدى علاقته بالحياة العملية للتلاميذ، غياب أجواء التفاعل الودي بين التلاميذ والإدارة المدرسية، وإهمال الجوانب النفسية للتلميذ، وعدم قدرة الإدارة المدرسية على فهم وضعية التلميذ النفسية والأسرية والاجتماعية. ثانياً: عوامل أسرية، مثل: تصلب الأسرة في معاملة الطفل، غياب الوالدين، عدد الأخوة، مساحة المنزل، حاجات الطفل الأساسية والترويحية، ضعف مستوى تعليم الوالدين، التأكيد على أهمية الجانب التحصيلي على الجانب النفسي عند الطفل (التلميذ).

ثالثاً: عوامل مدرسية وأسرية في آن واحد، قد تجتمع العوامل دفعة واحدة فيصبح التلميذ بين فكي كماشة، الأسرة من جهة، والمدرسة من جهة أخرى، وهنا يتحول الطفل إلى ضحية تربوية.

وقد تأخذ العلاقة بين المؤسسات المدرسية من جهة ممثلة بمديرها، والأسرة من جهة أخرى ممثلة بولي أمرها عدداً من الأشكال، منها:

أ - مجالس أمور الطلبة:

تعد مجالس أمور الطلبة من الطرق التي قد تسهم بشكل فعال في تنمية وتطوير العلاقة بين المدرسة والأسرة، والتي يتم من خلالها مناقشة أمور الطلبة وهمومهم، والتي تهدف لحل مشكلات الطلبة التعليمية والأسرية قدر المستطاع. إذ تتكون في كل مدرسة ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية فنية رسمية أو خاصة، وفي كل دار معلمين أو معلمات جمعية عمومية للآباء ينبثق منها مجلس الآباء، ويشكل مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة على الوجه الآتي: (البدرى، 2005).

مدير المدرسة رئيساً.

سنة آباء وأمّهات كل واحد منهم أو اثنين يمثلون صفاً من صفوف المدرسة وينتخب المجلس من بينهم نائباً للرئيس ومراقباً مالياً.

سبعة معلمين ومشرفين وينتخب المجلس من بينهم وكيلاً وأميناً للسر وهم:

رائد عام (وكيل المجلس)

رواد الصفوف.

مشرف اجتماعي (أمين سر المجلس)

مدرسة التربية الرياضية.

مدرس الفتوة.

مقرر وعضو من المجلس المحلي.

ويجتمع المجلس بالممثلين الأربعة لمجلس اتحاد طلبة المدرسة وهم: مدير المدرسة وولي الأمر والمعلمين والمشرفين، بناء على دعوة مدير المدرسة حين تكون هناك حاجة إلى دعوته لدراسة بعض الأمور بحيث لا تقل هذه الاجتماعات عن ثلاث مرات في العام. وقد أشار المهيني(2000) اختصاصات مجلس الآباء والمعلمين وهي:

مناقشة مشكلات الطلاب من وجهة نظر الآباء .

مناقشة مشكلات الطلاب من وجهة نظر المعلمين .

تجميع هذه المشكلات .

تقسيمها وتصنيفها .

تحديد الظواهر .

تحليلها وتفسيرها.

رفعها للإدارة المدرسية .

متابعة ما تم بخصوصها.

الانفتاح على المجتمع .

جمع التبرعات والمساعدات .

حث الشركات والمؤسسات على المشاركة.

وتظهر أهمية اللقاءات بين المدرسة وأولياء الأمور، إلى مجموعة من العوامل التي قد يكون أهمها أنها تبحث وتتعلق بمناقشة أمور الطلبة بين مؤسستين هما المسئولتين عن الطالب الأسرة والمدرسة، وترجع

أهمية اللقاءات بين الآباء والمدرسة ما يلي : (عابدين، 2001)

إن هذه الاجتماعات فرصة جيدة لتوضيح البرنامج التربوي والحصول على تأييد المجتمعين وموافقتهم عليه

إن هذه اللقاءات تقرب بين المدرسة والبيئة وتفتح آفاق التعاون بينهما وتمنح المدرسة دعم المجتمع المحلي ومؤازرته لها .

إنها تتيح التعرف إلى إمكانية المجتمع المحلي والبيئة المحلية والإفادة منها. تقدم هذه اللقاءات مقترحات مفيدة وتكشف عن حاجات المجتمع والبيئة وبالتالي تشير إلى بعض حاجات الطلاب مما يفيد المدرسة في العمل على تحقيق تلك الحاجات . تعمل على ظهور بعض الأفكار المبتكرة التي تمكن أن تعود على المدرسة والبيئة بالنفع لصالح الطلاب الذين هم محور العملية التربوية .

ب - مَجْلِس الآبَاء :

تكون المهمة الأساسية لمجلس الآباء: العمل على تحسين المدرسة وإمكاناتها تجهيزاتها من خلال حفز المجتمع المحلي على دعم المدرسة بتزويدها بالإمكانات المادية الممكنة ، والإسهام في تحسين ظروفها البيئية والتعليمية وتعميق الصلات ما بين البيت والمدرسة من أجل تحقيق نمو أفضل للطلاب من مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية ، وتشمل واجبات مجلس الآباء ما يلي :

وضع الخطة العامة للتعاون بين البيت والمدرسة من أجل حل المشكلات الاجتماعية والدراسية للطلبة .
وضع الخطة العامة لمشاركة الآباء في تمكين المدرسة من تنفيذ برامجها التعليمية .

تحديد أوجه التعاون بين الآباء والمعلمين للإفادة من خبرات الآباء وإمكاناتهم في دعم العملية التعليمية. وأضاف محضر (1985) إلى ما سبق مجموعة من الأشكال التي تعمل على إيجاد علاقات وثيقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة ، ويمكن لهذه العلاقات أن تنمو وتزدهر بالوسائل الآتية :
الاتصال بالأهالي وتعريفهم بالمدرسة وأهدافها الاجتماعية، وإقناعهم بضرورة زيارة المدرسة لمعرفة مختلف أنواع الأنشطة التي تقوم بها المدرسة.

العمل على دعوة المتخصصين من أولياء الأمور لمناقشة المناهج الدراسية، والإطلاع على وضع المكتبة المدرسية، والأنشطة الرياضية، والاجتماعية والثقافية في المدرسة.

إنشاء جمعية تعمل على إعداد البرامج الخاصة لزيارة الآباء للمدرسة واجتماعهم بالمدرسين لمناقشة مشاكل الطلاب ووضع الحلول المناسبة لها.

دور مدير المدرسة في توطيد العلاقات مع أولياء أمور الطلبة:

ينظر إلى المدرسة على أنها نظام اجتماعي مفتوح، وهي جزء من نظام اجتماعي أكبر هو المجتمع، وهي بذلك تحمل علاقة متبادلة مع هذا النظام الكبير، لأن المدرسة هي المرأة التي تعكس الحياة النقية في المجتمع، كما أنها تؤثر فيه عن طريق تزويده بالأفراد الذين تشكلهم وترفدهم بالقدرات للعمل فيه.

إن تربية الفرد هي عملية متصلة الحلقات، تسهم فيها كثير من المؤسسات، ويحتل كل من البيت والمدرسة مكانة مميزة ومنزلة هامة، فكلاهما يشكلان ركيزة أساسية في العملية التربوية، فالمدرسة لا تبدأ عملها من فراغ؛ بل بما لدى الطفل من إمكانيات واستعدادات استكمالها البيت في مرحلة الطفولة المبكرة، ودورها لا يقل أهمية عن دور البيت في تربية الطفل وتنشئته اجتماعياً وعقلياً، فهي تضع الطفل في جماعة جديدة لها من العلاقات ما يميزها عن العلاقات العائلية، وقد ينشأ عن ذلك تعديل في المبادئ والقيم التي سبق وان اكتسبها في محيط الأسرة. كما يستطيع الطفل من خلال المجتمع المدرسي وفي مرحلة العمل الجماعي أن يتعلم كيف يتصرف بصورة مقبولة اجتماعياً، ويلتزم بقانون الجماعة ومعاييرها، ويكتسب الكثير من الاتجاهات والمهارات والأدوار الاجتماعية اللازمة لنموه الاجتماعي، ويتحمل المسؤولية في سلوكه الشخصي والاجتماعي (سقالله، 1990).

والمدرسة لها دور أساسي وهام في حياة الطفل الطالب، فهي تحافظ على هذا الدور وفاعليته وتعمل على تعزيزه، لأن الأسرة قد تكون لها ثمة عذر يشفع لها، أن لم تقم بدورها في تربية الطفل على الوجه الأكمل، لأنها بطبيعتها وبواقعها الراهن ليست مؤسسة تربوية تملك الخبرة الكافية، وإن ملكت بعضاً من هذه الخبرة فهناك اهتماماتها الرئيسة بمشاعل أخرى وأمور مكلفة بها، فلا يمكن تكليفها بما لا تستطيع (ملحم، 1996).

ويؤكد معظم التربويين على أهمية التعاون بين البيت والمدرسة لضمان تكامل الوظيفة التربوية لكل منهما، ولضمان تنشئة اجتماعية للطفل تمكنه من التكيف الاجتماعي مع مجتمعه، وتعيينه على مواجهة التغييرات السريعة التي تحدث في مجالات الحياة المعاصرة، وإن دور المدرسة في تنشئة الأبناء يأتي مكملاً لدور الأسرة ومتوازياً معه في نفس الوقت، فالمدرسة تقوم بتنشئة الأبناء تنشئة تربوية تفتح لهم مجالات العلم والمعرفة وتيسر لهم سبل وتوضح دورهم في المجتمع، وتعلمهم الاعتماد على النفس،

وكيفية التعاون مع أفراد المجتمع، وفي الوقت نفسه تقوم بمتابعة الأبناء في البيت عن طريق قنوات الاتصال التربوية المتعارف عليها، لتوضح للبيت بعض الأمور التربوية الصحيحة، وتحذر أولياء الأمور من العادات والأساليب التي قد تفسد ما تقوم به المدرسة (السادة، 1990).

ومدير المدرسة كونه القائد الذي يشرف على قيادة العملية التربوية في مدرسته، كما أنه عماد المدرسة والمولد والمحرك لطاقتها وإمكاناتها البشرية والمادية والموجه والمنسق لهذه الطاقات والإمكانات لبلوغ الغايات التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها. كما يلعب مدير دوراً بالغ الأهمية في التأثير بالمدرسة والعاملين فيها، فيكون بذلك قدوة لهم، يقلدونه في أعماله وأقواله. (Nwadike, 1992).

ولا شك أن مدير المدرسة يلعب دوراً هاماً في العملية التربوية وإنجاحها، فهو القائد التربوي المسؤول عن تصريف الأمور الإدارية في المدرسة وهي متشعبة وهامة، وهو المسؤول عن توفير بيئة تربوية إيجابية توفر للطلبة الجو الأمثل للتعلم، بكل ما يتطلب ذلك من متابعة للمنهاج ومحاولة تحسينه وتطويره، ومن تنمية طاقات المعلمين وقدراتهم، ومن خلق لفرص تفاعل غني مع فعاليات المجتمع المحلي. (أبو سماحة، 1992). أما بالنسبة لعمل المدير خارج المدرسة فهناك ثلاثة اتجاهات رئيسة والتي تعد من واجبات المدير الأساسية أن يتصل بها وهي: (المسادة، 2005، ص 29)

البيئة المحيطة بالمدرسة ويمثلها أولياء الأمور.

إدارة التعليم.

المراكز الثقافية والتربوية والاجتماعية والمدارس النموذجية.

ويضيف المسادة (2005، ص 30) لذا فهو الوسيط بين جميع هذه الجهات من جهة وبين المدرسة من جهة أخرى فضلاً عن عمله الأساس داخل المدرسة. هذا بالإضافة إلى دوره في حل المشكلات التي تحدث في المدرسة أحياناً بين الطلبة أنفسهم. وأحياناً بين المدرسين والطلاب وأحياناً أخرى بين المدرسين أنفسهم وبين الإداريين وخاصة عند بداية العام الدراسي الجديد من أجل وضع الجداول ومن أجل مراقبة الحضور والغياب في المدرسة.

وفي مجال العلاقة مع أولياء أمور الطلبة، قد يمارس مدير المدرسة بعض الممارسات التي من شأنها توثيق تلك العلاقة منها: تقديم شهادات وتقارير دورية عن الأبناء للآباء، والتأكد من وصولها إليهم، ويحسن أن تتضمن مثل تلك الشهادات بض التوصيات المفيدة للآباء فيما يتعلق بمعاملته لأبنه، إلى جانب ما تعطيه من صورة واضحة عن الأبناء، وليس فقط في تحصيله، وإنما في أوجه نشاطه، وهواياته، وعلاقاته بالآخرين، ونواحي تقدمه، ونواحي الضعف لديه (رضوان وبدران و الغنام وسلامة و عوف، 1983).

كما يقوم مدير المدرسة بدور إيجابي لتوثيق علاقته بأولياء أمور الطلبة، من خلال زيارته لبعض الآباء في أوقات فراغهم، ليتعرفوا في شيء من الكياسة على مواطن أمورهم وحقيقة ظروفهم، وليتدارسوا أحوال الطلبة، ويقدموا في تواضع الحلول والمقترحات اللازمة (أسعد، 2005).

كما يمكن لمدير المدرسة أن يوجه دعوة الزيارة للآباء في صورة أخرى، تتمثل في اجتذابهم لزيارة الفصول أو ميادين نشاط الطلبة، فييسر لهم بذلك ملاحظة أبنائهم في أثناء دراستهم ونشاطاتهم، ويتعرفون على نواحي القوة والضعف فيهم. وكذلك نواحي القصور أو الوفرة في إمكانات المدرسة، فيقدرون ظروفها، وقد يقدمون لها الدعم المادي أو الفني، أو بصورة مقترحات، كما قد يقوم مدير المدرسة بخطوة أخرى نحو توثيق العلاقة مع أولياء أمور الطلبة من خلال إنشاء جمعيات الآباء والمعلمين وغيرها من الجمعيات التي تساعد على تعميق العلاقة، وزيادة زيارات الآباء للمدرسة (مصطفى، 1985).

وأشار الخطيب وآخرون (1986) إلى أن مدير المدرسة قد يلعب دوراً بالغ الأهمية في نجاح اجتماعات المعلمين والآباء وذلك من خلال مراعاة بعض الاعتبارات الرئيسة عند تعامله مع الآباء، مثل: إشعارهم بالاحترام والتقدير، وإتاحة الفرصة أمامهم للمناقشة وإبداء الرأي، كما أن الآباء يرغبون أن توضح لهم المدرسة مواطن القوة والضعف لدى أبنائهم، وأن يبدوا اهتمامهم بهم، وأنهم يتلقون الرعاية الكافية في المجالات الدراسية والشخصية والصحية.

ويمكن لمدير المدرسة أن يقوم بما يلي بهدف تعميق وتطوير العلاقة مع أولياء أمور الطلبة، لما لذلك من أثر إيجابي على العملية التعليمية والتربوية في المدرسة التي يشرف على قيادتها: (محضر ، 1985)
الاتصال بالأهالي وتعريفهم بالمدرسة وأهدافها الاجتماعية ، وإقناعهم بضرورة زيارة المدرسة لمعرفة مختلف أنواع الأنشطة التي تقوم بها .

العمل على دعوة المتخصصين من أولياء الأمور لمناقشة المناهج الدراسية ، ووضع المكتبة المدرسية، والأنشطة الرياضية، والاجتماعية والثقافية في المدرسة .

إنشاء جمعية تعمل على إعداد البرامج الخاصة لزيارة الآباء للمدرسة واجتماعهم بالمدرسين لمناقشة مشاكل الطلاب ووضع الحلول المناسبة لها .

العلاقة بين المدرسة والبيت عالمياً وعربياً ومحلياً:

أما في مجال الحديث عن واقع تلك العلاقة عالمياً وعربياً ومحلياً، فعالمياً وفي إنجلترا تحديداً يقضي مدير المدرسة ما يقارب (9%) من وقته مع الآباء بصفة عامة، وقد تختلف تلك النسبة بين المدرسة الابتدائية حيث يقل ما بين المدرسة الثانوية، حيث تزداد نظراً لوجود الآباء في مجالس إدارة المدرسة، أما مدير المدرسة في الدانمارك فإنه يقضي وقتاً أقل من نظيره في إنجلترا في اتصاله بالآباء، وتصل النسبة إلى حوالي (4%)، وهي تعادل نسبة نظيره في المدرسة الابتدائية في إنجلترا، ويقضي مدير المدرسة في الدانمارك واسكتلندا معظم وقته في اجتماعات مجلس إدارة المدرسة مع الآباء، وهو يضم ممثلين عن الآباء، أو في مقابلاته مع الآباء بشأن مشكلات أبنائهم، ونادراً ما يحضر اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين، لأن هذه الاجتماعات ينظر إليها على أنها تخص المعلمين بصفة خاصة (مرسي، 2001).

ومما سبق تظهر الأهمية البالغة التي يوليها مدير المدارس في كل من إنجلترا واسكتلندا والدانمارك بصفة عامة أهمية الاتصال بالآباء أو المعلمين أو التلاميذ، وهم لا يترددون في تسيير سبل هذا الاتصال في أسرع وقت ممكن.

كما يلاحظ المتابع للعلاقة بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية، أن تلك العلاقة وثيقة، إذ إن مدير المدرسة يقضي ما نسبته (28%) من وقته مع أولياء أمور الطلبة، فعملت وزارة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية على زيادة مشاركة أولياء أمور الطلبة في العمل المدرسي، من خلال إخضاعهم للعمل التربوي عبر مجموعة من السلوكيات منها: تدريب فريق القدم والبيسبول وكرة السلة، وإشراكهم في وضع خطط سير العمل المدرسي، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في إدارة المدرسة،

كما عملت على تشجيعهم على المشاركة في الرقابة على المعلمين، فمن خلال مجالس أولياء الأمور يحق لولي الأمر متابعة معلم على وجه الخصوص وتوجيه التساؤلات له، بهدف تطوير أدائه وتحسينه، وذلك ينصب بالمصلحة العامة المتمثلة بتحسين التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية (Palermo, 1990).

ونظراً لتلك الأهمية ولتحقيق التعاون بين المدرسة والأسرة يقوم مديرو المدارس الأمريكية ومعلموها، بعدد من الواجبات منها ما أوجزه (سمعان ومرسي، 1975):

مقابلة أولياء أمور الطلبة الراغبين في مناقشة بعض المسائل التربوية.

تكوين لجان من المدرسين للإشراف على برنامج العلاقات العامة.

المساعدة في تكوين مجالس الآباء والمعلمين والعمل معهم.

الإشراف على استخدام المجتمع المحلي لصالة الألعاب وصالة الاجتماعات بالمدرسة.

إعداد المعارض مع أعضاء هيئة التدريس وإطلاع أولياء الأمور عليها.

دعوة أولياء الأمور لزيارة المدرسة والتعرف على نشاطاتها المختلفة.

زيارة بيوت الطلبة وتشجيع الآباء على زيارة المدرسة.

إرسال خطابات لأولياء أمور الطلبة تتضمن عرض بعض مشكلات الطلبة للتعاون على حلها معاً.

إشراك أولياء أمور الطلبة ببعض الأنشطة المدرسية المنهجية واللامنهجية، وإشعارهم بنتائج أبنائهم التحصيلية.

وعربياً، فرمما لاحظ المتصفح بدقة لتاريخ التعليم في البلاد العربية أن هناك ظاهرة عامة تتمثل في قلة انغماس البيت في العمل المدرسي، وقد يكون السبب في ذلك مرتبط بطبيعة المجتمعات العربية التي تنظر إلى أن وظيفة التعليم من أدوار المدرسة ودون إدراكهم لطبيعة العلاقة بين المدرسة والبيت (الساكت، 1993).

ففي المملكة الأردنية الهاشمية، فقد أدركت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية أهمية تلك العلاقة، فعملت على توثيق الصلة بين المدرسة والبيت، وأصدرت تعليمات مجالس الآباء والمعلمين من جهة، ومجالس الإدارة المدرسية من جهة أخرى (القاضي، 1994).

وفي دراسة أجراها حجازي (1975) حول مجالس الآباء والمعلمين والإدارة المدرسية في الأردن أن هناك مجموعة من المعوقات تؤدي إلى ضعف التفاعل بين المدرسة والبيت، وصنفها إلى صنفين: أولاً: معوقات ظهرت بحدّة، ومنها معوقات رئيسة من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وهي قلة اهتمام أولياء أمور الطلبة بحضور اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين، وضعف مساهمة أولياء أمور الطلبة بنجاح المجالس نتيجة مستواهم التعليمي، ثم عدم ترحيب مجالس الآباء بتشكيل المجالس بسبب تكرارها، وعدم وضوح أهدافها وطرح أفكار جديدة، ومنها معوقات من وجهة نظر الآباء والمتمثلة في أن الآباء يرون في تلك المجالس إلحاح المدرسة على جمع التبرعات الذي أصبح بنظرهم الهدف الرئيس لها، وعدم إشراكهم في وضع جداول الأعمال مع المدرسة.

وثانياً: معوقات لم تبرز بحدّة، ومنها: عدم قدرة تلك المجالس على مواجهة المشكلات المختلفة التي يواجهها الطلبة، والتركيز على النواحي المتعلقة بالتحصيل فقط، والمعاملة غير الودية للآباء وأولياء أمور الطلبة من قبل بعض العاملين في المدرسة من معلمين وعاملين ومدير، قلة تشجيع المعلمين ومديري المدارس للآباء وأولياء الأمور على حضور اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين خشية التدخل في أعمالهم، وعدم رضى الطلبة المقصرين عن حضور أولياء أمورهم للمدرسة، وعدم تنفيذ القرارات التي تتخذها المجالس. وبطبيعة الحال فالدراسة التي أجراها الحجازي توضح وبشكل كبير طبيعة العلاقة بين المدرسة في الدول العربية بشكل عام، والكويتية بشكل خاص، والبيت. وخير ما يمكن إجمال العلاقة في دولة الكويت المهام التي أوكلتها وزارة التربية الكويتية لمدير المدرسة، والتي يمكن النظر إليها على أنها تجاهلت العلاقات مع البيت بشكل عام، بالرغم من اهتمامها بالعلاقات مع المجتمع المحلي.

وقد حددت وزارة التربية بدولة الكويت مهام الإدارة المدرسية والتي يتحمل مسئولية القيام بها مدير المدرسة ومعاونوه في كل مجال من المجالات (فهيمى ومحمود، 1993) وكما يلي:

مجال الأهداف التربوية: ومنها: الإحاطة وتبني الأهداف العامة للتربية في الكويت. الإحاطة بالأهداف العامة للمراحل التعليمية وعلاقتها بالأهداف العامة للتربية. الإحاطة بالعلاقة بين الأهداف العامة للمرحلة التعليمية وبأهداف المواد الدراسية المقررة لكل مرحلة. ترجمة هذه الأهداف العامة والخاصة بكل مرحلة إلى سلوك يومي .

مجال الطلاب : ومنها: تهيئة الفرصة التربوية المناسبة لتحقيق نمو المتعلم نموا متوازنا ومتكاملا في ضوء الأهداف التربوية المنشودة لوزارة التربية وفي ضوء المناهج الموجودة. تزويد المتعلم بالقدر الأساس من المعارف والاتجاهات والمهارات ومساعدته على تكوين سمات شخصية رائدة واعية في ضوء المناهج المقررة. الكشف عن قدرات المتعلم ومواهبه وتوجيهه إلى أقصى ما تسمح به هذه القدرات والمواهب. التعرف إلى مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. إعداد الخطط والبرامج لعلاج حالات الضعف. إعداد البرامج والخطط لرعاية المتفوقين.

مجال المعلمين : ومنها: توزيع حصص الجدول الدراسي على المدرسين توزيعا عادلا وحسب استعداد وقدرات وخبرات كل مدرس بعد استطلاع الآراء ، والتعرف إلى مستوى كفاءة المدرسين خاصة الجدد منهم بوساطة المتابعة المستمرة والواعية والتقويم المستمر، ووضع البرامج والوسائل الكفيلة بتنمية قدراتهم ورفع مستوى كفاءة أدائهم، والتعرف إلى المشكلات المهنية للمدرس والعمل على حلها، والعمل على توثيق الروابط بين المدرسين بعضهم بعضاً وبين المعلمين والأطراف الأخرى، وعقد اجتماعات دورية مع المعلمين لمناقشة المشكلات الميدانية والعمل على حلها بروح ديمقراطية. تعزيز الثقة بين المدرس من جهة وبين الطالب وولي الأمر من جهة أخرى، واستخدام نظام حوافز مادية ومعنوية مستمرة (توصيات للترقية، جوائز وشهادات تقدير، إعطاء فرص للعمل والمشاركة في الأنشطة المدرسية لتحقيق الذات من خلال الأعمال التي يقوم بها المدرس، التكريم والمدح والتشجيع، تعريف بنتائج العمل).

مجال المناهج الدراسية: ومنها: تفهم الفلسفة الشاملة للمنهج المدرسي وأسس بنائه ونقلها للمدرسين، وتطوير العملية التربوية من حيث الأداء، ويعني هذا أن تطور الإدارة المدرسية باستمرار أساليب أدائها والطرق التي يتعلم بها التلاميذ، وملاحقة التطورات الجديدة باستمرار في ميدان التربية وما يستجد في الميدان من اتجاهات حديثة وطرائق وأساليب مبتكرة، والمشاركة في الدراسات الخاصة والبحوث المتعلقة

بالجوانب الثقافية والحضارية للمجتمع ، وكذلك البحوث المتعلقة بتحسين أساليب تقويم المنهج، وتوضيح الفلسفة الشاملة للمنهج المدرسي وأسس بنائه للمدرسين. توفير مكونات المنهج المدرسي: أهداف، محتوى، كتب، نشاط، طرائق، تقنيات، وتقويم. التأكد من تنفيذ المناهج في صورها المختلفة: المادة، النشاط، المشروع، وحل المشكلات. تشجيع المدرسين على استخدام أساليب تدريسية متنوعة تراعي الفروق الفردية للطلاب. التأكد من استخدام المدرسين للأساليب الحديثة في إعداد وتحضير الدروس اليومية .

مجال الإشراف الفني على المواد الدراسية : ومنها: المتابعة المستمرة للمنهج بما يتضمنه من مادة علمية وطرق تدريس وأنشطة ووسائل معينة. الإشراف على الجوانب المختلفة للعمل الفني والإداري في المدرسة وذلك بهدف النهوض بمستوى العمل وعلاج نواحي القصور فيه، لأن التوجيه وظيفة من وظائف المدرسة الحديثة لا يجوز تجزئته.

مجال المجتمع المحلي : ومنها: تعريف المجتمع المحلي بما تفعله المدرسة من أجل الأبناء. تعريف المجتمع المحلي بالتغيير الذي يجري في العالم وأن تسهم الإدارة في تلبية حاجات هذا التغيير لمصلحة المجتمع، وإيجاد التعاون بين الإدارة المدرسية وهيئتها التدريسية وبين أولياء الأمور والمشرفين على المؤسسات وهيئتها التدريسية وبين أولياء الأمور والمشرفين على المؤسسات الاجتماعية لمساعدتهم على إدراك حاجات المدرسة ومتطلبات برامجها. التنسيق بين المدرسة ومختلف المؤسسات الاجتماعية والتربوية الأخرى التي تعني برعاية نمو الطالب خاصة العائلة. أن تسهم المدرسة في تحسين أوضاع المجتمع وأن تساعد على التطوير وذلك عن طريق تثقيف المجتمع وتحسين أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، والاستعانة بأولياء الأمور للمساهمة في حل بعض المشكلات والعقبات التي قد تواجهها الإدارة المدرسية.

وعند النظر إلى المهام السابقة يمكن إدراك تجاهل الدور الهام الذي قد يمارسه مدير المدرسة في بناء علاقات ناجحة مع أولياء أمور الطلبة، كون تلك العلاقات تعمل على تطوير العمل المدرسي، وتساعد المدير على رفع الأداء الأكاديمي للطلبة، وقد يكون هذا مأخذاً على المهام التي أولتها الوزارة لمدير المدرسة، والتي ينبغي أن يكون لبناء العلاقات مع البيت دور بالغ الأهمية، كون الطرفان ذوي علاقة بطرف ثالث وهو الطلبة.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات ذات الصلة بالموضوع قيد البحث، إلا أنه وبعد البحث المستفيض لم يجد دراسات بحثت في العلاقات السائدة بين مدير المدرسة الثانوية وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت، وبناءً على ذلك قام الباحث بتوسيع دائرة البحث، لتشمل أوجه أو أساليب التعاون، مثل مجالس أولياء الأمور، ووجد بعض الدراسات التي بحثت بالموضوع في الدول العربية والأجنبية، وقام بجمعها وترتيبها ترتيباً تنازلياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي: الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية .

الدراسات العربية :

أجرى فرج (1988) دراسة هدفت إلى إظهار أهمية العلاقة الجيدة بين أولياء أمور الطلبة والمدارس جنوب المملكة العربية السعودية من خلال عدة مجالات، إذ تكونت عينة الدراسة من (53) مديراً ومديرة من مديري جنوب المملكة العربية السعودية، و(148) فرداً من أولياء أمور الطلبة، وتم تطوير استبانة لتحقيق هدف الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين المدرسين وأولياء أمور الطلبة هي علاقة ضعيفة.

وفي العام 1989 أجرت وزارة التربية والتعليم الأردنية دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية، وتقييم جوانب القوة والضعف في فاعلية تلك المجالس، وتكونت عينة الدراسة من (183) مدرسة، (561) فرداً من المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدينة عمان، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التاريخي، من خلال استبانة تم إعدادها لتحقيق أهداف الدراسة. وخلصت الدراسة إلى:

أكثر مجالس الآباء والمعلمين تتشكل عن طريق التزكية أو بالتعيين، لا عن طريق الانتخاب الذي يحقق رغبة كبيرة لدى المشاركين، ودافعية أقوى لدى العاملين في المجالس.

تضطلع مجالس الآباء والمعلمين بدور هام في عملية التنمية الاجتماعية، وتحقيق الأهداف التربوية من خلال المشاركة في العملية التعليمية، وتطويرها بما يخدم المجتمع تربوياً.

أبرز المشاريع التي ينصب اهتمام المجالس عليها هي تحسين تحصيل الطلبة وتثقيفهم ومتابعة سلوكهم، كما أظهرت النتائج عدم وعي مديري المدارس بالأدوار التنموية من جهة، وقلة اهتمام بها من جهة أخرى. وأما السادة (1990) فقد قام بدراسة هدفت التعرف إلى تعاون المدرسة مع الأسرة والمجتمع المحلي في دولة البحرين، و تكونت عينة الدراسة من (118) مدرسة حكومية في مملكة البحرين، وقام لتحقيق هدف الدراسة بتطوير استبانة.

وخلصت الدراسة إلى الآتي:

- إن تعاون المدرسة مع الأسرة صورة من الأساليب الأقل ممارسة من قبل المدرسين، كما أن كثيراً من أساليب التعاون في هذا المجال لا تمارس بمدارس البحرين.
- أن معظم الأسباب التي تدعو المدرسة للاتصال بالأسرة هي أسباب ملحة أو طارئة. أما مبادرة المدرسة بالاتصال بالأسرة لإشراكها في العمل المدرسي فإنها غير شائعة.
- كشفت الدراسة عن مركزية الإجراءات المتبعة في اتصال المدرسة بالأسرة، حيث إنها تتم في إطار القنوات الرسمية الإدارية.
- إن أكثر أدوات الاتصال استخداماً للاتصال بالأسرة من قبل المدرسة هي الهاتف، والرسائل البريدية أو بيد الطالب.

- إن معظم المدارس لديها عدداً من الإجراءات لمتابعة نتائج اتصالها بالأسرة.

- أن أداء معظم المدارس في مجال تعاونها مع المجتمع المحلي كان منخفضاً.

وأجرى الخشيني (1992) دراسة هدفت التعرف إلى طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون، وتكونت عينة الدراسة من (62) مديراً ومديرة وهم جميع مديري المدارس الأساسية في لواء عجلون، كما تكونت من (197) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة في نفس اللواء، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة للتعرف على آراء أولياء أمور الطلبة ومديري المدارس في لواء عجلون.

وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن طبيعة العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية علاقة ضعيفة.
- يمكن أن يكون للعلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية دور أكبر في مجال التغلب على مشكلات الطلبة السلوكية.
- أن للعلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية دوراً كبيراً في مجال رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة ويمارس أكثر من قبل مديري المدارس.
- أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمديري المدارس ومديراتها وبين المتوسطات الحسابية لأولياء الأمور حول العلاقة القائمة بينهما فيما يتعلق بمجالات الدراسة وكانت كالتالي:
- كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح مديري المدارس الأساسية في مجال التغلب على مشكلات الطلبة السلوكية.
- كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح مديرات المدارس الأساسية في مجال قوة العلاقة القائمة بين مديري المدارس الأساسية وأولياء الأمور.
- كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح مديري المدارس الأساسية في مجال رفع مستوى تحصيل الطلاب.
- وأجرى القاضي (1994) دراسة هدفت التعرف إلى مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من وجهة نظر المديرين والمديرات في مدارس محافظة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (135) مديراً ومديرة للعام الدراسي 1992-1993 ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة.
- وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- ضعف اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية.

- أكثر مجالات الدراسة اهتماماً من قبل أولياء أمور الطلبة هما المجالان الخامس والسادس واللذان تناولا طبيعة العلاقة بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة من جهة، وبين معلمي المدرسة من جهة أخرى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية تعزى إلى متغير جنس المدير/ المديرية ومؤهله العلمي وخبرته في الإدارة المدرسية ومستوى المدرسة التي يديرها في إدراكهم لذلك.

وفي دراسة أخرى أجراها ملحم (1996) هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس أولياء الأمور والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في المدارس الحكومية في لواء الكورة في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (62) مديراً، و(146) معلماً ومعلمة، و(272) ولي أمر. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

أن أعلى درجة ممارسة لمدير المدرسة هي في مجال الأنشطة المدرسية، وأدنى درجة في مجال تبادل الزيارات بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة.

الاتفاق على أهمية دور المدير في مجالس أولياء الأمور والمعلمين.

كما قام السبيعي وصادق (1996) بدراسة هدفت إلى تقييم مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المدارس القطرية في المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (72) مدرسة للذكور، من ضمنها (140) إدارياً، و(405) معلماً ومعلمة، و(400) ولي أمر. وتوصلت الدراسة إلى:

أن أهم أهداف التي يرى أفراد العينة أنها تحقق بدرجة كبيرة هي النهوض بالمستوى التحصيلي للطلبة. اتفاق عينة الدراسة على وجود مشكلات تعيق عمل مجالس الآباء والمعلمين، منها: تخلف آباء الطلبة منخفضي التحصيل عن الحضور، واعتماد الإدارة المدرسية على الطلبة لتبليغ أولياء أمورهم بمواعيد الجلسة وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة لصالح أولياء أمور الطلبة.

وأجرى صلاح الدين (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله، إضافة إلى دراسة أثر بعض المتغيرات، وأشتملت الدراسة على عينة مكونة من (275) معلماً ومعلمة، و(53) مديراً ومديرة، (30) مرشداً ومرشدة، من (56) مدرسة حكومية.

وكان من أبرز نتائج الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة في فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في المدارس الحكومية الثانوية في رام الله على الدرجة الكلية تعزى إلى المتغيرات: الجنس، ومستوى المدرسة، وموقع المدرسة، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، والخبرة للمعلمين والمعلمات، إضافةً إلى متغير الوظيفة.

وفي العام نفسه أجرى أبو رمان (2000) دراسة هدفت إلى استكشاف واقع التعاون بين المدرسة والأسرة، ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الحكومية، ومحاولة التعرف على المعوقات التي قد تحد من تحقيق التعاون بينهما.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (500) معلم ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا المعلمين عن واقع التعاون بين المدرسة والأسرة في المحافظة، ودرجة وعي المعلمين لأهمية تطوير هذا التعاون كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود معوقات تواجه تحقيق التعاون بين الأسرة والمدرسة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وفي دراسة أجريت في الأردن، قام بها بربخ (2002) هدف من خلالها إلى التعرف على مدى فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين والآباء في مديريات التربية في منطقة عمان الثالثة، إضافة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات التابعة على المتغير المستقل، وتكونت عينة الدراسة من المديرين (51) مديراً ومديرة، كما تكونت من (132) معلماً ومعلمة، و(75) ولي أمر، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة لقياس مدى فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة.

وكان من أبرز نتائجها: أن مدى فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة كانت منخفضة جداً، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والوظيفة والخبرة.

وفي العام (2003) وفي دراسة أجريت في سلطنة عُمان أجريت من خلال فريق من وزارة التربية والتعليم، وهدفت إلى التعرف على دور مجالس الآباء والمعلمين في دفع عملية تطوير التعليم والوقوف على أدوارهم في عملية تطوير وتحديد التعليم في سلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من مديريين ومديرات وأولياء أمور الطلبة، وكانت النتائج كما هو متوقع:

رضى مديري المدارس عن الجهود المبذولة من قبل المجالس في تقديم الكثير من الخدمات، والإسهام في حل الكثير من المشكلات، ومحاولتهم التجديد والتحديث حول طرح جداول الاجتماعات للمجالس، ونوعية الفعاليات التي يجب أن يسهم فيها أولياء أمور الطلبة.

وجود تحسن ملموس في تفعيل مجالس الآباء، وإدراك الآباء لأهمية هذه المجالس وضرورة تفعيلها منذ بداية العام الدراسي

كما أشارت النتائج إلى أن أكثر الفعاليات التي ينبغي على الآباء المشاركة بها: الأنشطة الاجتماعية، والثقافية والإحتفالات التربوية، والمعسكرات وبرامج التوعية.

وأخيراً في العام (2006) وفي دراسة أجرتها بطارسة هدفت من خلالها إلى التعرف على دور مدير المدرسة الثانوية العامة في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين في الأردن من وجهة نظر أعضاء هذه المجالس، تبعاً لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي. ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة لقياس هدف الدراسة، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (228) معلماً وولي أمر.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن دور مدير المدرسة بالغ الأهمية في تفعيل تلك المجالس، وذلك من خلال العمل على تشجيع تلك المجالس على المشاركة في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في آراء عينة الدراسة تعزى إلى متغيري الجنس والمركز الوظيفي. الدراسات الأجنبية:

أجرى باليرمو (Palermo, 1990) دراسة هدفت التعرف إلى آراء أولياء أمور الطلبة اتجاه المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم أخذ مجتمع الدراسة من بيئتين مختلفتين، إحداها بيئة تكثُر فيها المصانع والمكاتب، والثانية بيئة متحضرة وهادئة. وكان مما هدفت إليه الدراسة معرفة حقيقة مشاعر ومواقف أولياء أمور الطلبة في المدارس المتوسطة تجاه المدرسة وأدوارهم في العملية التربوية، حيث تم من خلال الدراسة إجراء مقابلات مع عينة عشوائية مع عدد من أولياء الأمور والمعلمين والطلبة وجميعهم ينتمون إلى البيئتين المذكورتين سابقاً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة في البيئة ذات المصانع والمكاتب، إجماع أولياء أمور الطلبة على أن من واجبهم الإشراف على أبنائهم ومتابعة أمورهم الدراسية، والسلوكية في المنزل، وذلك بتوفير المكان المناسب للدراسة، وكذلك الأدوات والمواد المدرسية المناسبة لهم، كما أوضحت ضرورة مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم في عمل واجباتهم المنزلية، ولكن عند حاجة أبنائهم لهم، كما خلصت إلى شعور أولياء الأمور أن علاقتهم بالمدرسة تنحصر في النشاطات المدرسية التطوعية، وهذا ما تلجأ إليه المدرسة في تحديد مدى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، وأن أولياء الأمور يثمنون المعلومات التي ترسلها المدرسة إلى البيت عن أبنائهم، كما أظهرت نتائج الدراسة شعور أولياء الأمور بالخجل والذنب عند محاولة أحدهم فتح حوار مع المعلمين فيما يخص أبنائهم.

وعلى النقيض من ذلك كانت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالبيئة الثانية المتحضرة والهادئة، كانت نتائج الدراسة: شعور أولياء الأمور بالإحباط لدى محاولتهم إدارة شؤون أبنائهم المراهقين والإشراف عليهم، وشعور أولياء الأمور بأن نسبة مشاركتهم بالعملية التربوية ضئيلة جداً، وقلة المعلومات التي تصل إلى أولياء الأمور من المدرسة تجعلهم يشعرون بأنهم مهملون، ولا حاجة إليهم إلا في حالات قليلة منها تعرض أبنائهم للمشاكل.

وقام كل من ستوكلينسكي وميلر (Stockliniski & Miller, 1991) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر نموذج مدرسي محسن يهدف إلى التأكيد على التعاون والإجماع والاتصال لحل المشكلات الأكاديمية والاجتماعية وتطوير فريق عمل المعلمين، كما هدفت إلى دعوة المعلمين والآباء للعمل سوياً لتحقيق الفائدة للأطفال، وتكونت عينة الدراسة من عشر مدارس مختلفة عن بعضها إلا في طلابها الذين من أصل أسود، إذ يشكلون (14%) من طلاب المنطقة البالغ عددهم (105) آلاف طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تقسيم العينة إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من قائد، و (3-5) معلمين، و (3-5) من أولياء الأمور، وبعض المساعدين الخارجين الآخرين، إذ يجتمع الفريق على أساس منتظم مستخدمين أسلوب تعاوني للوصول إلى قرارات جماعية، وكان من نتائج هذه الدراسة أنه في إحدى المدارس لم ترغب الوالدات معرفة نتائج أطفالهم الربع سنوية، حيث طرحت هذه المشكلة أمام الفريق المدرسي، الذي أوصى بأن يحاول المعلم تقديم تقارير أسبوعية حول وضع أبنائهم الدراسي.

وأجرى أيربي (Erbe, 1991) بعنوان مشاركة الآباء في مدارس شيكاغو الحكومية، وهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين مشاركة الآباء والتحصيل الأكاديمي في المدارس الابتدائية إحصائياً في منطقة شيكاغو الحكومية، وتقييم القادة الإداريين في المدارس الحكومية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (289) مدرسة.

وأظهرت النتائج الأبعاد التالية لمشاركة أولياء الأمور في المدارس الابتدائية : الاتصال مع الآباء، وتأثير برامج الآباء، دعم الآباء للمدرسة، الخدمات المقدمة للآباء، المشاركة الكاملة للآباء، أما التحصيل الأكاديمي فقد تم قياسه باستخدام العلاقات في اختبارات مدارس الينوي، كما أظهرت النتائج أن مستوى المشاركة بين الآباء والمدرسة له علاقة فعّالة بتحصيل في كل من الرياضيات والمطالعة، كما أشارت إلى أن مشاركة البيت والمدرسة عامل مؤثر في تحصيل الطلبة.

وفي دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات أولياء الأمور بالعملية التعليمية، وأثر علاقتهم بالمدرسة على تحصيل أبنائهم في المدارس المتوسطة بمدينة (Inner) قام بها تويلي (Twillie, 1998)، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من المعلمين تبلغ (71) موزعين على مدرستين داخليتين وعلى (30) ولي أمر.

وخلصت الدراسة إلى أن هناك اتجاهاً لدى المعلمين والآباء حول ضرورة استشارة الآباء في تحسين العملية التعليمية، إلا أن هذا الاتجاه أقل من المطلوب.

وفي دراسة أخرى أجراها هيلنج (Helling, 2000) هدفت من خلالها التعرف على أثر الاتصال المدرسي مع الوالدين على طموح وتطلعات أبنائهم المدرسية، كمراقبين وموجهين ومنظمين، وتمت الإفادة من خبرة هيلنج وتجربة مدرسة (بينكوي) الابتدائية في أستراليا، التي نجحت في تطوير العلاقة بين المدرسة والبيت، ووضعت إدارة المدرسة خبرتها في كتاب من جزأين: الجزء الأول يتضمن فهم العلاقة بين المدرسة والبيت، ويتكون من (6) فصول، يصف الفصل الأول أدوار الآباء وعلاقتها بالتعليم المدرسي، ويهدف الفصل الثاني توضيح إمكانية مساعدة الآباء للمعلمين، ويشرح الفصل الثالث أهمية التعليم في تحسين الوضع الاقتصادي للفرد، ويوضح الفصل الرابع تجربة مدرسة (بينكوي) الرائدة في توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة، أما الفصل الخامس فيصف طرق وأساليب تفعيل الدور التربوي للآباء، والفصل السادس يشمل بعض الأمثلة التطبيقية لدور الآباء في تطوير وتحسين العملية التعليمية. ويشمل الجزء الثاني جزءاً عملياً، إذ تم اختيار ثلاثة فصول من المدرسة وطبقت عليها أساليب وطرق تفعيل التعاون بين البيت والمدرسة.

وفي دراسة هدفت إلى التعرف على أهم أشكال التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في المدارس الابتدائية في مدينة (ميتشجن) في الولايات المتحدة الأمريكية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين أجراها روسير (Roeser, 2002) وتم استخدام أسلوب المقابلة المباشرة مع أفراد الدراسة المكونين من أولياء أمور الطلبة كوسيلة لجمع المعلومات، كما تم الاعتماد على تقارير المعلمين حول أشكال التعاون بين المدرسة والبيت.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أشكال الاتصال عبر تزويد أولياء أمور الطلبة بمعلومات عن المدرسة تتعلق بمستوى الطلاب الدراسي، والمشكلات السلوكية التي تواجههم، كما أشارت إلى وجود ضعف في الاتصال والتعاون بين البيت والمدرسة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

أن أهم ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسات أن أداة الدراسة التي استخدمت فيها بشكل رئيس هي الاستبانة، وقد اكتفى الباحثون بتعديلها أو تعديل بعضها وفقاً لطبيعة دراساتهم، أو تطبيقها كما هي، كما يتضح أيضاً بأن الأسلوب الغالب في تطبيق أدوات البحث هو الأسلوب المباشر من خلال توزيعها على عينة الدراسة، أما في مجال المعالجات الإحصائية فنجد أن أغلب الدراسات استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التحليل، بينما استخدمت الدراسات الحديثة أساليب متنوعة في تحليل نتائجها. كما يتضح من خلال الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي في تطرقها للموضوع. كما يتضح أن هذه الدراسات تناولت موضوع العلاقة بين الإدارة المدرسية والمدرسة من جهة، ومن جهة أخرى أولياء الأمور من زوايا مختلفة.

وقد ركزت بعض الدراسات على عدد من المتغيرات كالجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمنطقة الجغرافية، وقد تباينت نتائجها حول العلاقة التي ينبغي أن تكون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وقد يرجع السبب في ذلك إلى اختلاف العينات وتباين الأهداف في كل دراسة، ونوعية الأدوات المستخدمة، ومنهج الدراسة. وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم تدوينها وترتيبها، فإن معظم الدراسات قد أولت اهتماماً كبيراً للمشاركة والتعاون والعمل بروح الفريق لكل العناصر المؤثرة في العملية التربوية، كما أعطت اهتماماً لدور أولياء الأمور في الحياة العلمية لأبنائهم، من خلال الرقابة والتدقيق والإطلاع على حياتهم المدرسية ومشاركتهم لتعزيز ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم، وتقديم كافة المساعدات التطوعية أو المادية أو المعنوية، لمساعدة المدرسة على تفعيل دورها، وتحقيق أهدافها.

وقد أفاد الباحث باطلاعـه على الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة من خلال منهجيتها البحثية والأدب التربوي المتصل بالموضوع ومن خلال اطلعـه على أدوات الدراسة المستخدمة فيها وما تمخضت عنه من نتائج وتوصيات وذلك بإثراء الدراسة الحالية في كافة الجوانب.

ولكن لم تتناول أي دراسة من هذه الدراسات مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن تلك الدراسات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

جرى في هذا الفصل التعريف بالإجراءات بدءاً من منهج الدراسة الذي طبق، وكذلك التعريف بمجتمع الدراسة وعينتها، ووصف الأداة التي قام الباحث بإعدادها لتنفيذ هذه الدراسة، والتعرف إلى إجراءات صدقها وثباتها، كما قام الباحث بشرح الإجراءات التي تمت لتنفيذ هذه الدراسة ومتغيراتها المستقلة والتابعة، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل إجابات عينة الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المبني على المسح لمعالجة مشكلة الدراسة وذلك لانسجام هذا المنهج مع خصوصية هذه المشكلة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في دولة الكويت والبالغ عددهم (111) مديراً ومديرة للعام الدراسي 2006-2007. كما تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة البالغ عددهم (30851) ولي أمر.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس الثانوية من (55) مديراً، و(56) مديرة، وهم بذلك يمثلون كامل مجتمع الدراسة. في حين تم اختيار عينة عشوائية من أولياء أمور الطلبة بلغ عددهم (921) ولي أمر، جميعهم ذكور والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة من المديرين وأفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور.

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة

المتغير	مديري المدارس الثانوية	أولياء أمور الطلبة	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	747	81.1%
	أنثى	174	18.9%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	745	80.8%
	أعلى من بكالوريوس	176	19.2%
الوظيفة	حكومية	844	92.5%
	خاصة	77	7.5%
الخبرة	10 سنوات فأقل	/	30.6%
	أكثر من 10 سنوات	/	69.4%
المجموع	111	921	100%

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانته للتعرف إلى آراء مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة حول مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت، اعتماداً على الأدب التربوي والأدب النظري والإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومن هذه الدراسات: دراسة القاضي (1994)، ودراسة الخشيني (1992)، كما تمت الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال.

وقد توزعت فقرات الاستبانة في محاور ثلاثة تنتظم في المجالات الآتية: مجال قوة العلاقة بين مديري المدارس وأولياء الأمور، ومجال طبيعة العلاقة القائمة بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة، ومجال طبيعة العلاقة القائمة بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية. وبذلك تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (38) فقرة. ملحق (1).

وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير تأثير القوة (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة بشدة) وتمثل رقمياً على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1). صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على تسعة محكمين من المختصين في المجال التربوي في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، أنظر ملحق (2)، لمعرفة مدى صلاحية العبارات المستخدمة لقياس أنماط الإدارة الصفية، وانتمائها للنمط الذي وضعت ضمنه، واحتسب معامل الاتفاق بين المحكمين على فقرات الاستبانة، حيث بلغ (0.83%)⁽¹⁾. حيث تم بناءً على تحكيم الاستبانة: تعديل صياغة (11) فقرة، وحذف (3) فقرات، واستبدال (4) فقرات، وبلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، ملحق (3).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (921) ولي أمر و(111) مدير ومديرة، للتعرف على درجة توافق المستجيبين على أداة الدراسة بالاعتماد على معامل كرونباخ-الفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمديري المدارس الثانوية محسوباً على أساس القيمة الإجمالية لمجالات الأداة (0.92)، ويبين الجدول (2) نتائج الاختبار.

¹ معامل الاتفاق = $\frac{\text{عدد الفقرات المتفق عليها}}{\text{عدد الفقرات الكلي}} \times 100$

الجدول (2)

معامل كرونباخ الفا لمجالات أداة الدراسة

رقم المجال	اسم المجال	معامل الثبات
1	الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور.	0.87
2	طبيعة العلاقة القائمة بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة.	0.85
3	التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية.	0.84
المجموع الكلي		0.92

إجراءات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بما يأتي:

أخذ الموافقات الرسمية اللازمة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ومن وزارة التربية في دولة

الكويت لإجراء الدراسة. الملحقين (4) و (5).

مراجعة الأدب النظري والدراسات ذات الصلة.

تحديد الهدف من الدراسة واختيار المجتمع والعينة.

تصميم أداة الدراسة .

التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين وقد أجريت التعديلات اللازمة

لتناسب أهداف الدراسة ومن ثم التأكد من ثباتها.

بعد إخراج الاستبانة بالصورة النهائية تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من مديري المدارس الثانوية

وأولياء الأمور في دولة الكويت، وتم إعطاؤهم فرصة كافية للإجابة، واستغرقت مدة توزيع الاستبانات

وجمعها أسبوعين، وقام الباحث بإخبارهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية ولأغراض الدراسة العلمية فقط.

معالجة البيانات إحصائياً والخروج بالنتائج والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

الجنس لمدير المدرسة الثانوية: وله مستويان (ذكر، أنثى).

سنوات الخبرة لمدير المدرسة الثانوية: ولها مستويان: (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات).

المؤهل العلمي لولي أمر الطالب: وله مستويان (بكالوريوس فما دون، أعلى من بكالوريوس).

الوظيفة لولي أمر الطالب: ولها مستويان (خاصة، وحكومية)

المتغيرات التابعة:

مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين.

مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقام بترتيبها تنازلياً، كما قام باستخراج مستوى العلاقة السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت.

أما للإجابة عن أسئلة الدراسة الثالث والرابع والخامس فقد استخدم الباحث اختبار (ت) الإحصائي T-test لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، على متغير الجنس والخبرة لمدير المدرسة الثانوية، والوظيفة والمؤهل العلمي لولي أمر الطالب.

تم اعتماد المعايير التالية للحكم على مستوى العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة:

اقل من 2.33 منخفض

2.34-3.66 متوسط

3.67 فأكثر مرتفع

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب تسلسل أسئلتها، وكما يأتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

" ما مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (3) يبين نتائج مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في المجالات الثلاثة.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة للعلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في المجالات الثلاثة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى العلاقة
3	التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية.	4.33	0.75	1	مرتفعة
2	طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة	3.52	0.95	2	متوسطة
1	الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور.	3.35	0.97	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.69	0.47	مرتفعة	

من الجدول (3) يتضح أن المتوسطات الحسابية لمجالات العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تراوحت بين (3.35 - 4.33)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية (0.75 - 0.97)، إذ كان أعلى متوسط لمجال " التعاون بين مدير المدرسة

وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية " بمتوسط حسابي بلغ (4.33) وانحراف معياري (0.75)، يليه مجال " طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة " بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.95). في حين كان أدنى متوسط لمجال " الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور " بمتوسط حسابي بلغ (3.35) وانحراف معياري (0.97).

أما فيما يتعلق مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية على فقرات المجالات الفرعية لمستوى العلاقة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل مجال بشكل مستقل، وهي كالآتي:

المجال الأول: مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور

يتكون هذا المجال من خمس عشرة فقرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى العلاقة
7	يستقبل مدير المدرسة أولياء الأمور بجدية وحماس.	4.00	0.85	1	مرتفعة
4	يخصص مدير المدرسة جهازاً خاصاً بالمدرسة يتولى أمور الاتصال بأولياء الأمور بشكل دوري	3.97	0.90	2	مرتفعة
2	يقوم مدير المدرسة بدعوة أولياء الأمور للاجتماع بهم بصورة دورية.	3.95	0.86	3	مرتفعة
1	يحرص مدير المدرسة على الاتصال بأولياء الأمور بشكل مستمر لمناقشة أحوال أبنائهم	3.85	0.90	4	مرتفعة
5	يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لمشاركة المدرسة في إحياء الاحتفالات	3.58	0.93	5	متوسطة
3	يحرص مدير المدرسة على طلب مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية من خلال تقديم المقترحات البناءة .	3.57	0.84	6	متوسطة
10	تنحصر زيارة أولياء الأمور للمدرسة عند دعوتهم فقط .	3.38	0.94	7	متوسطة
6	يحرص أولياء الأمور على حضور الاجتماعات المدرسية بجدية وحماس	3.32	0.86	8	متوسطة

متوسطة	9	1.05	3.26	يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور للاستماع إلى المحاضرات التي يلقيها المختصون في المجالات التي تفيد الطالب .	13
متوسطة	10	0.84	3.19	يقوم أولياء الأمور بالاتصال مع مدير المدرسة للتعرف إلى أوضاع أبنائهم التعليمية	8
متوسطة	11	1.09	3.13	يقدم أولياء الأمور على زيارة المدرسة بشكل مستمر وبدون دعوة من مدير المدرسة	11
متوسطة	11	1.01	3.13	تقوم المدرسة بتنظيم أيام للمسابقات لتواصل أولياء الأمور مع المدرسة.	15
متوسطة	13	1.12	2.81	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي بتنفيذ دورات قصيرة يتم التدريب فيها على الأنشطة الفنية والعلمية والمنزلية لأولياء الأمور	14
متوسطة	14	1.34	2.74	تفتح المدرسة مرافقها لأولياء الأمور للانتفاع بها	12
متوسطة	15	1.16	2.51	يقوم مدير المدرسة والمعلمون بزيارة أولياء الأمور بمنزلهم لمشاركتهم المناسبات الاجتماعية	9
متوسطة		0.97	3.35	الدرجة الكلية	

من الجدول (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور تراوحت بين (2.51 - 4.00) ، حيث كان أعلى متوسط للفقرة (7) والتي تنص على " يستقبل مدير المدرسة

أولياء الأمور بجدية وحماس " بمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وانحراف معياري (0.85)، في حين كان ادنى متوسط للفقرة (9) والتي تنص على " يقوم مدير المدرسة والمعلمون بزيارة أولياء الأمور بمنزلهم لمشاركتهم المناسبات الاجتماعية " بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وانحراف معياري (1.16).

المجال الثاني : مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة يتكون هذا المجال من عشر فقرات، تشير كل فقرة فيه إلى الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور، وشملت الفقرات مجموعة من الأسئلة تم التعبير عنها بالأسئلة من 15- 25 من أداة الدراسة ، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة العلاقة (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى العلاقة
2	تدعو المدرسة أولياء الأمور لاطلاعهم على نتائج أبنائهم بعد الاختبارات الشهرية والفصلية	3.96	0.90	1	مرتفعة
6	تدعو المدرسة أولياء الأمور لبحث أمور تتعلق بالمستوى التحصيلي لأبنائهم	3.90	0.80	2	مرتفعة
7	تقوي لقاءات المدرسة مع أولياء الأمور انتماء الطلاب للمدرسة	3.88	0.90	3	مرتفعة
10	تسهم اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في توفير الجو المدرسي المناسب للطلبة داخل المنازل .	3.64	0.93	4	متوسطة
4	تدعو المدرسة أولياء الأمور لزيارتهم عند حصول أبنائهم على علامات مرتفعة لتوجيه الشكر لهم والعمل على المحافظة على هذه النتيجة .	3.58	0.92	5	متوسطة

متوسطة	5	0.96	3.58	تسهل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في الكشف عن مواهب الطلاب الإبداعية الكامنة	8
متوسطة	7	1.00	3.57	تقوم إدارة المدرسة بإرسال علامات الطلبة لذويهم عبر عدة طرق	3
متوسطة	8	0.83	3.55	دعوة ولي الأمر عند قيام الطالب بدور قيادي في المدرسة	1
متوسطة	9	1.08	3.01	تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة اللاصفية	9
متوسطة	10	1.23	2.53	تعمل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور على تنظيم أوقات مشاهدة التلفاز	5
متوسطة		0.95	3.52	الدرجة الكلية	

من الجدول (5) يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة تراوحت بين (3.96 - 2.53)، حيث كان أعلى متوسط للفقرة (2) والتي تنص على " تدعو المدرسة أولياء الأمور لاطلاعهم على نتائج أبنائهم بعد الاختبارات الشهرية والفصلية " بمتوسط حسابي بلغ (3.96)، وانحراف معياري (0.90). في حين كان أدنى متوسط للفقرة (5) والتي تنص على " تعمل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور على تنظيم أوقات مشاهدة التلفاز " بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، وانحراف معياري (1.23).

المجال الثالث: التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية. يتكون هذا المجال من عشر فقرات، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى العلاقة
6	تدعو المدرسة ولي الأمر لزيارتها حين يشاهد ابنه وهو يدخل في ساحة المدرسة.	4.64	0.64	1	مرتفعة
10	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يتكرر غياب ابنه عن المدرسة.	4.59	0.75	2	مرتفعة
4	تدعو المدرسة ولي الأمر لزيارتها حين يتأخر ابنه عن الطابور الصباحي أكثر من مرة .	4.53	0.66	3	مرتفعة
7	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يضعف مستوى التحصيل عند ابنه بسبب مشكلات سلوكية	4.46	0.75	4	مرتفعة
8	تدعو المدرسة ولي الأمر لحل المشكلات التي تتعلق بابنه مع زملائه	4.45	0.81	5	مرتفعة
3	تسهم علاقات المدرسة مع أولياء الأمور في تعزيز القيم الحميدة لدى الطلبة	4.31	0.74	6	مرتفعة
1	تسهم علاقات المدرسة مع أولياء الأمور على تقريب وجهات النظر فيما بينهم حول ما يهم الطلبة من قضايا سلوكية	4.19	0.72	7	مرتفعة
2	تسهم علاقات المدرسة مع أولياء الأمور في نشر الوعي الاجتماعي والتربوي لدى أولياء الأمور مما ينعكس ايجابيا على تحصيل الطلبة وسلوكهم	4.19	0.74	7	مرتفعة

مرتفعة	9	0.87	4.06	تسهم اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في تكامل الإرشاد المدرسي والمنزلي تجاه الطلاب .	9
مرتفعة	10	0.91	3.97	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يهمل ابنه في عمل واجباته البيتية	5
مرتفعة		0.75	4.33		الدرجة الكلية

من الجدول (6) يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية تراوحت بين (4.64- 3.97)، حيث كان أعلى متوسط للفقرة (6) والتي تنص على " تدعو المدرسة ولي الأمر لزيارتها حين يشاهد ابنه وهو يدخل في ساحة المدرسة " بمتوسط حسابي بلغ (4.64)، وانحراف معياري (0.64). في حين كان أدنى متوسط للفقرة (5) والتي تنص على " تعمل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور على تنظيم أوقات مشاهدة التلفاز" بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، وانحراف معياري (0.91).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

"ما مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (7) يبين نتائج مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لمجال العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى العلاقة
2	التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية.	3.60	1.07	1	متوسطة
3	الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور.	2.70	1.01	2	متوسطة
1	طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة.	2.60	1.06	3	متوسطة
الدرجة الكلية		2.95	0.58	متوسطة	

من الجدول (7) يتضح أن المتوسطات الحسابية لمجالات العلاقات للعلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت تراوحت بين (3.60 - 2.60)، حيث كان أعلى متوسط لمجال " التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية " بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري (1.07)، يليه مجال " الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور " بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (1.01). في حين كان أدنى متوسط لمجال " طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة " بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، وانحراف معياري (0.58).

أما فيما يتعلق بمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور على المجالات الفرعية لمستوى العلاقة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل مجال بشكل مستقل، وهي كالآتي:

المجال الأول: مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور

يتكون هذا المجال من خمس عشرة فقرة، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى العلاقة
6	يحرص أولياء الأمور على حضور الاجتماعات المدرسية بجدية وحماس	3.39	0.93	1	متوسطة
10	تنحصر زيارة أولياء الأمور للمدرسة عند دعوتهم فقط .	3.33	0.95	2	متوسطة
8	يقوم أولياء الأمور بالاتصال مع مدير المدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم التعليمية	3.15	0.96	3	متوسطة
7	يستقبل مدير المدرسة أولياء الأمور بجدية وحماس	3.13	0.89	4	متوسطة
5	يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لمشاركة المدرسة في إحياء الاحتفالات	2.88	1.03	5	متوسطة
4	يخصص مدير المدرسة جهازاً خاصاً بالمدرسة يتولى أمور الاتصال بأولياء الأمور بشكل دوري	2.87	1.04	6	متوسطة
11	يقدم أولياء الأمور على زيارة المدرسة بشكل مستمر وبدون دعوة من مدير المدرسة	2.85	1.14	7	متوسطة
2	يقوم مدير المدرسة بدعوه أولياء الأمور للاجتماع بهم بصورة دورية .	2.83	1.02	8	متوسطة

متوسطة	9	1.17	2.74	يحرص مدير المدرسة على الاتصال بأولياء الأمور بشكل مستمر لمناقشة أحوال أبنائهم	1
متوسطة	10	1.00	2.60	يحرص مدير المدرسة على طلب مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية من خلال تقديم المقترحات البناءة .	3
متوسطة	11	1.01	2.47	تقوم المدرسة بتنظيم أيام للمسابقات لتواصل أولياء الأمور مع المدرسة .	15
منخفضة	12	1.06	2.31	يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور للاستماع إلى المحاضرات التي يلقيها المختصون في المجالات التي تفيد الطالب .	13
منخفضة	13	1.08	2.17	تفتح المدرسة مرافقها لأولياء الأمور للانتفاع بها	12
منخفضة	14	1.05	1.95	يقوم مدير المدرسة والمعلمون بزيارة أولياء الأمور بمنزلهم لمشاركتهم المناسبات الاجتماعية	9
منخفضة	15	0.93	1.90	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي بتنفيذ دورات قصيرة يتم التدريب فيها على الأنشطة الفنية والعلمية والمنزلية لأولياء الأمور	14
متوسطة		1.01	2.70	الدرجة الكلية	

من الجدول (8) يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور (من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة) تراوحت بين (1.95-3.39)، إذ كان أعلى متوسط للفقرة (6) التي احتلت الرتبة الأولى والتي تنص على " يحرص أولياء الأمور على حضور الاجتماعات المدرسية بجدية وحماس " بمتوسط حسابي بلغ (3.39)، وانحراف معياري (0.93). في حين كان أدنى متوسط للفقرة (14) والتي تنص على " يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي بتنفيذ دورات قصيرة يتم التدريب فيها على الأنشطة الفنية والعلمية والمنزلية لأولياء الأمور " بمتوسط حسابي بلغ (1.90)، وانحراف معياري (0.93).

المجال الثاني : مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة
يتكون هذا المجال من عشر فقرات، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة
والدرجة والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال طبيعة العلاقة القائمة
بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى العلاقة
2	تدعو المدرسة أولياء الأمور لاطلاعهم على نتائج أبنائهم بعد الاختبارات الشهرية والفصلية	3.85	0.98	1	مرتفعة
6	تدعو المدرسة أولياء الأمور لبحث أمور تتعلق بالمستوى التحصيلي لأبنائهم	2.92	0.95	2	متوسطة
10	تسهم اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في توفير الجو المدرسي المناسب للطلبة داخل المنازل .	2.75	1.02	3	متوسطة
7	تقوي لقاءات المدرسة مع أولياء الأمور انتماء الطلاب للمدرسة	2.65	1.07	4	متوسطة
1	دعوة ولي الأمر عند قيام الطالب بدور قيادي في المدرسة	2.56	1.07	5	متوسطة
8	تسهم اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في الكشف عن مواهب الطلاب الإبداعية الكامنة	2.47	1.07	6	متوسطة
3	تقوم إدارة المدرسة بإرسال علامات الطلبة لذويهم عبر عدة طرق	2.44	1.23	7	متوسطة
9	تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة اللاصفية	2.35	1.02	8	متوسطة

4	تدعو المدرسة أولياء الأمور لزيارتهم عند حصول أبنائهم على علامات مرتفعة لتوجيه الشكر لهم والعمل على المحافظة على هذه النتيجة .	2.32	1.19	9	منخفضة
5	تعمل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور على تنظيم أوقات مشاهدة التلفاز	1.77	1.04	10	منخفضة
الدرجة الكلية		2.60	1.06	متوسطة	

من الجدول (9) يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة (من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة) تراوحت بين (3.85-1.77)، إذ كان أعلى متوسط للفقرة رقم (2) والتي تنص على " تدعو المدرسة أولياء الأمور لاطلاعهم على نتائج أبنائهم بعد الاختبارات الشهرية والفصلية " التي حصلت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وانحراف معياري (0.98). في حين كان أدنى متوسط للفقرة (5) والتي تنص على " تعمل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور على تنظيم أوقات مشاهدة التلفاز " والتي حصلت على الرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.77)، وانحراف معياري (1.04).

المجال الثالث: التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية يتكون هذا المجال من عشر فقرات، تشير كل فقرة فيه إلى مجال التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية، وشملت الفقرات مجموعة من الأسئلة تم التعبير عنها بالأسئلة من 26-35 من أداة الدراسة ، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى العلاقة لفقرات مجال التعاون بين مديري المدارس وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى العلاقة
10	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يتكرر غياب ابنه عن المدرسة	4.35	0.97	1	مرتفعة
4	تدعو المدرسة ولي الأمر لزيارتها حين يتأخر ابنه عن الطابور الصباحي أكثر من مرة .	4.07	1.07	2	مرتفعة
6	تدعو المدرسة ولي الأمر لزيارتها حين يشاهد ابنه وهو يدخل في ساحة المدرسة.	4.06	1.01	3	مرتفعة
3	تسهم علاقات المدرسة مع أولياء الأمور في تعزيز القيم الحميدة لدى الطلبة	3.80	1.09	4	مرتفعة
7	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يضعف مستوى التحصيل عند ابنه بسبب مشكلات سلوكية	3.73	0.99	5	مرتفعة
8	تدعو المدرسة ولي الأمر لحل المشكلات التي تتعلق بابنه مع زملائه	3.58	1.06	6	متوسطة
2	تسهم علاقات المدرسة مع أولياء الأمور في نشر الوعي الاجتماعي والتربوي لدى أولياء الأمور مما ينعكس ايجابيا على تحصيل الطلبة وسلوكهم	3.54	1.07	7	متوسطة
1	تسهم علاقات المدرسة مع أولياء الأمور على تقريب وجهات النظر فيما بينهم حول ما يهم الطلبة من قضايا سلوكية	3.47	1.05	8	متوسطة

متوسطة	9	1.25	2.77	تسهم اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في تكامل الإرشاد المدرسي والمنزلي تجاه الطلاب .	9
متوسطة	10	1.21	2.65	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يهمل ابنه في عمل واجباته البيتية	5
متوسطة		1.07	3.60		الدرجة الكلية

من الجدول (10) يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التعاون بين مديري المدارس وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية (من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة) تراوحت بين (4.35- 2.65)، إذ كان أعلى متوسط للفقرة (10) والتي تنص على " تدعو المدرسة ولي الأمر حين يتكرر غياب ابنه عن المدرسة " والتي حصلت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وانحراف معياري (0.97). في حين كان أدنى متوسط للفقرة (5) والتي تنص على " تدعو المدرسة ولي الأمر حين يهمل ابنه في عمل واجباته البيتية" والتي جاءت بالرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.65)، وانحراف معياري (1.21).
نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهتي نظر مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في مستوى العلاقات السائدة بينهما؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين وجهتي نظر مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في مستوى العلاقات السائدة بينهما، كما هو موضح بالجدول (11).

جدول (11)

نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور بين وجهتي نظر مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في مستوى العلاقات السائدة بينهما

المجال	مدير /ولي أمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور	مدير مدرسة	3.25	0.75	0.26	0.80
	ولي أمر	3.20	0.74		
طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة	مدير مدرسة	3.55	0.81	0.43	0.66
	ولي أمر	3.47	0.63		
التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية	مدير مدرسة	3.67	0.64	1.78	0.08
	ولي أمر	3.38	0.60		
الدرجة الكلية	مدير مدرسة	3.46	0.57	0.68	0.49
	ولي أمر	3.34	0.62		

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على مجالات الدراسة بالترتيب على النحو الآتي: (0.26)، (0.43)، (1.78)، وهذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، وكذلك لا توجد فروق على الأداة ككل، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.68) وهذه القيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

متغير الجنس

جدول (12)

نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور	ذكور	3.32	0.56	-	0.62
	إناث	3.37	0.58	0.50	
طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة	ذكور	3.53	0.76	0.95	0.35
	إناث	3.40	0.65		
التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية	ذكور	4.28	0.49	-	0.59
	إناث	4.33	0.45	0.54	
الدرجة الكلية	ذكور	3.71	0.47	0.42	0.68
	إناث	3.67	0.47		

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير الجنس ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على مجالات الدراسة بالترتيب على النحو الآتي: (0.50).

(0.95)، (0.54)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وكذلك لا توجد فروق على الأداة ككل، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.42) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

متغير سنوات الخبرة

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الدالة	(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	المجال
0.13	0.65	0.44	3.32	10 سنوات فأقل	الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور
		0.59	3.34	أكثر من 10 سنوات	
0.14	0.53	0.66	3.49	10 سنوات فأقل	طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة
		0.71	3.47	أكثر من 10 سنوات	
0.08	0.64	0.33	4.34	10 سنوات فأقل	التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية
		0.52	4.30	أكثر من 10 سنوات	
0.06	0.81	0.47	3.71	10 سنوات فأقل	الدرجة الكلية
		0.49	3.68	أكثر من 10 سنوات	

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على مجالات الدراسة بالترتيب على النحو الآتي: (0.65)، (0.53)، (0.64)، وهذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، وكذلك لا توجد فروق على الأداة ككل، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.81) وهذه القيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي والوظيفة؟"
أ. المؤهل العلمي:

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (14) يبين ذلك.

جدول (14)

نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مدير /ولي أمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور	بكالوريوس فما دون	3.87	1.02	0.48	*0.00
	أعلى من بكالوريوس	3.40	1.06		

*0.00	0.52	1.09	3.54	بكالوريوس فما دون	طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة
		1.14	3.47	أعلى من بكالوريوس	
0.08	1.74	1.09	3.06	بكالوريوس فما دون	التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية
		0.97	3.14	أعلى من بكالوريوس	
*0.03	0.68	1.03	3.53	بكالوريوس فما دون	الدرجة الكلية
		1.08	3.35	أعلى من بكالوريوس	

* قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، في المجالين: الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور، و طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة، إذ قيمة (ت) المحسوبة على مجالين على التوالي: (0.00)، (0.00) وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). في حين أشار الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فيما يتعلق بالمجال الثالث التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكي إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.08) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة. وكذلك توجد فروق على الأداة ككل، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.03) وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). فيما يتعلق بالدرجة الكلية والمجالين: الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور، وطبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة فقد كانت الفروق لصالح أولياء الأمور ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس فما دون إذ بلغت المتوسطات الحسابية لهم حسب متغير المؤهل العلمي للمجالين على التوالي: (3.53)، (3.87)، (3.54).

ب: الوظيفة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإجابة عن متغير الوظيفة.

جدول (15)

نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الوظيفة

المجال	الوظيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور	حكومية	2.68	0.60	-	*0.00
	خاصة	2.95	0.71	3.71	
طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة	حكومية	2.58	0.69	-	*0.01
	خاصة	2.79	0.70	2.50	
التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية	حكومية	3.57	0.76	0.21	0.83
	خاصة	3.55	0.68		
الدرجة الكلية	حكومية	2.94	0.59	-	*0.02
	خاصة	3.10	0.53	2.30	

* قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (16) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر متغير الوظيفة بالنسبة لمجال التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية. إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.21)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-3.71) على مجال الاتصال بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوظيفة الخاصة. أما مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-2.50)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح الوظيفة الخاصة.

وبلغت قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية للمقياس (- 2.30) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح الوظيفة الخاصة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل على مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً لتسلسل أسئلتها، كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

أظهرت النتائج أن العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.69)، وقد يعود ذلك إلى إدراك مديري المدارس الثانوية أهمية وجود علاقة مع أولياء الأمور لما لها من دور بالغ الأهمية في مساعدة مدير المدرسة على التعرف على الخلفية الاجتماعية للطفل مما يساعده على تحقيق الفاعلية التربوية، وتحسين النظام التربوي داخل المدرسة. كما أظهرت النتائج أن ترتيب مجالات الأداة وفقاً لاستجابات أفراد العينة كانت كما يلي: حيث كان أعلى متوسط لمجال "التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية" بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، يليه مجال "طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة" بمتوسط حسابي (3.74)، في حين كان أدنى متوسط لمجال "الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور" بمتوسط حسابي بلغ (3.34).

ويؤكد القاضي (1994) أن العملية التربوية تعتمد بدرجة كبيرة على تعاون كافة الأطراف المتصلين بها والمشاركين فيها، في مقدمتهم الآباء والمديرين والمعلمين والطلاب، وأن تقدم العملية التربوية وتحقيق أهدافها يعتمدان على جهود هذه الأطراف معاً، على أساس من التعاون الفعال الهادف إلى تحقيق الفائدة للنظام التربوي، والطلبة باعتبارهم أحد مخرجات هذا النظام.

وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة الثلاثة حسب ترتيبها في أداة الدراسة:

المجال الأول: مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور.

أظهرت النتائج المرصودة في الجدول (4) أن العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغت الدرجة الكلية للمجال بلغ (3.04)، وقد يعزى ذلك إلى إدراك مديري المدارس لأهمية الدور الذي تمارسه الأسرة في حياة الطلبة، كونها تلعب الدور الهام والمبكر في احتضان الطفل، وإكسابه لغة مجتمعه وعاداته وأخلاقه، وغير ذلك من موجبات السلوك الاجتماعي، مما يعمل على تهيئة الطفل للحصول على المعرفة والمعلومات التي سيحصل عليها من النظام التربوي، والتي تساعد على تحقيق القبول الاجتماعي.

المجال الثاني: مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة.

أظهرت النتائج المرصودة في الجدول (5) أن العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغت الدرجة الكلية للمجال بلغ (3.52)، وقد يعزى ذلك إلى عدم اندماج أولياء الأمور في التعامل مع المدرسة، وعدم إدراكهم لأهمية الدور الذي يؤديه مع المدرسة، ودرجة التكامل بين المؤسسات التربوية والأسرية في تحسين تعليم الطفل وزيادة تحصيله داخل المدرسة. وقد يعود ذلك إلى التزام مديري المدارس الثانوية بالتعليمات والقوانين الصادرة عن وزارة التربية الكويتية في هذا المجال، من حيث ضرورة تبليغ أولياء أمور الطلبة بمستوى أبنائهم من خلال الاختبارات باختلاف أنواعها، ويكون ذلك إما عن طريق الاتصال المباشر بأولياء الأمور، أو من خلال إرسال النتائج بالبريد إلى مكان عمل ولي الأمر.

المجال الثالث: التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية.

أظهرت النتائج المرصودة في الجدول (6) أن العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس كانت بدرجة مرتفعة، إذ بلغت الدرجة الكلية للمجال بلغ (4.33)، وقد يعزى ذلك إلى عدم إطلاع أولياء أمور الطلبة مدير المدرسة على الخلفية الأسرية للطفل الطالب، وطبيعة سلوكه داخل الأسرة، بهدف التعرف على طرق التعامل مع الطالب داخل المدرسة، ومحاولة الحد من المشاكل السلوكية لديه إدراك مديري المدارس الثانوية أن مشكلات الطلبة لا تحل إلا من خلال التعاون بين الأسرة ممثلة بأولياء الأمور والمدرسة ممثلة بمديرتها وكافة العاملين فيها،

فحل المشاكل السلوكية يتطلب متابعة مستمرة من كلا الطرفين. وقد يعود ذلك إلى متابعة مديري المدارس الثانوية للطلبة داخل وخارج الحرم المدرسي، مع إدراكهم لضرورة تلك المتابعة لأولياء الأمور بهدف تصويب أوضاع الطالب المشاكس، قبل تفاقم حالته.

وقد أشار بطارسة (2006) إلى ضرورة وجود علاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلبة، بهدف دراسة مشكلات الطلبة واحتياجاتهم من أجل تهذيب ميولهم، ومساعدة الطلبة على اكتساب الشخصية المتوازنة، والتعاون على إيجاد الحلول للمشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة سواءً أكانت أكاديمية أم سلوكية، أم غيرها من المشكلات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

"ما مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟"

أظهرت النتائج أن العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء الأمور كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (2.95)، وقد يعود ذلك إلى عدم إدراك أولياء الأمور لأهمية الدور الذي تقوم به المدرسة ممثلة بمديرها في حياة الطلبة الاجتماعية إلى جانب التربية منها، إذ إنها تعمل على تحويل مجموعة من القيم الجاهزة المتفق عليها اجتماعياً. كما قد يعود السبب في ذلك إلى تجاهل أولياء الأمور للمدرسة، مما يدفع بهم إلى عدم التفاعل الفعال مع المدرسة، وعدم القيام بالزيارات المستمرة للتعرف على أوضاع أبنائهم في المدرسة. كما أظهرت النتائج أن ترتيب مجالات الأداة وفقاً لاستجابات أفراد العينة كانت كما يلي: حيث كان أعلى متوسط لمجال "التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية" بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، يليه مجال "الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور" بمتوسط حسابي (2.70)، في حين كان أدنى متوسط لمجال "طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة." بمتوسط حسابي بلغ (2.60).

وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة الثلاثة حسب ترتيبها في أداة الدراسة:

المجال الأول: مجال الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور.

أظهرت النتائج المرصودة في الجدول (8) أن العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغت الدرجة الكلية للمجال بلغ (2.70)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة العصر والمجتمع الكويتي الذي يقتضي من ولي الأمر العمل لساعات طويلة، وفي بعض الأحيان الغياب لفترات طويلة عن المنزل، مما يضعف قدرة ولي الأمر على الاتصال والتفاعل بالشكل المناسب مع المدرسة. كما قد يعود ذلك إلى ممارسة ذلك من قبل أولياء الأمور بشكل متقطع، مما يضعف العلاقة بين مديري المدارس وأولياء الأمور، نظراً لعدم حضور أولياء الأمور الاجتماعات بشكل مستمر، كما قد يعود ذلك إلى عدم تنظيم المدرسة لمثل هذه الاجتماعات.

المجال الثاني: مجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة.

أظهرت النتائج المرصودة في الجدول (9) أن العلاقة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء الأمور كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغت الدرجة الكلية للمجال بلغ (3.60)، وقد يعزى ذلك إلى عدم إدراك أولياء أمور الطلبة لأهمية المشاركة والتفاعل مع المدرسة، وتعميق العلاقة بين الطرفين لما في ذلك من رفع لتحصيل الطلبة والأبناء. كما قد يعود ذلك إلى وعي وقيام المدرسة بدورها الذي تضمنته قوانين الوزارة وعدم إنكار أولياء الأمور لذلك الدور، وإدراك أولياء الأمور لأهمية توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة من خلال التعرف على مستوى أبنائهم التعليمي عبر الحصول على علامات الاختبارات الشهرية وغير ذلك.

المجال الثالث: التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية.

أظهرت النتائج المرصودة في الجدول (10) أن التعاون بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغت الدرجة الكلية للمجال بلغ (3.60)، وقد يعزى ذلك إلى اقتناع أولياء الأمور أن مسؤولية الطالب تقع على عاتق المدرسة طول تلك الفترة، وعليه فالمدرسة مسؤولة عن الطالب في حل المشاكل السلوكية لديه داخل الحرم المدرسي. وقد يعود ذلك إلى إدراك ووعي أولياء أمور الطلبة لضرورة متابعة أمور أبنائهم وضرورة تقديم المدرسة لهم كافة المتابعات والتطورات المتعلقة بأبنائهم، فالغياب المتكرر للطلاب يعود إلى سبب يتعلق إما بالمدرسة أو المنزل، ويؤثر ذلك بشكل مباشر على العلاقة بين المدرسة والأسرة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فرج (1988) فيما يتعلق بوجود علاقة جيدة بين الأسرة والمدرسة لتحسين العملية التربوية. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الخشيني (1992) فيما يتعلق بأن للعلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس دوراً كبيراً في مجال رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.

في حين اختلفت مع دراسة السادة (1990) بعدم وجود الاتصال مع الأسرة يعود لأسباب ملحة وضرورية، بل يجب أن تكون العلاقة بين المدرسة والأسرة علاقة مستمرة معتمدة على الاحترام والمسؤولية والشعور بأن كلاً منهما يكمل الآخر. واختلفت مع دراسة النمير والشريفة (1989) ودراسة الخشيني (1992) بأن العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة ضعيفة، كما اختلفت معهما أيضاً بعدم شعور أولياء الأمور بالمسؤولية التربوية.

مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين وجهتي نظر مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في مستوى العلاقات السائدة بينهما؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين وجهتي نظر مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في مستوى العلاقات السائدة بينهما. وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة العلاقة التي تتصف بالقصور وعدم الوصول إلى الدرجة المرجوة، أو المرغوب فيها بين الطرفين، برغم وجود أفضلية في تلك العلاقة من جهة مديري المدارس بحكم الوظيفة.

مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تعزى إلى متغير الجنس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على مجالات الدراسة بالترتيب على النحو الآتي: (0.50)، (0.95)، (0.54). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن عمل مديري المدارس ذكوراً وإناثاً متشابه إلى حد كبير، وطبيعة المهام المناطة بهم، لا تنظر إلى جنسهم، كما أنهم وبحكم وظيفتهم يقومون بنفس الممارسات الإدارية، ويلتزمون بالأنظمة والتشريعات المحددة لهم، وتحكمهم فلسفة واحدة هي فلسفة وزارة التربية الكويتية.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الخشيني (1992) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القاضي (1994) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير خبرة المدير والجنس.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير الخبرة في مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية. وقد يكون السبب سياسة وزارة التربية بدولة الكويت المتبعة في اختيار مدير المدارس سواء ذكوراً أو إناثاً، حيث تعتمد في أحد معايير اختيار مديري المدارس على عامل الخبرة السابقة، وقدرة مديري المدارس على التصرف في المواقف المدرسية اليومية، كما تعتمد في معيار آخر على مدى قدرة مديري المدارس على دمج المدرسة بالمجتمع المحلي، وقدرة مديري المدارس على بناء علاقات ناجحة مع كافة الأطراف الداخلية في المدرسة والخارجية ممثلة بالمجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة، وذلك إدراكاً من الوزارة لأهمية العلاقات الناجحة لمديري المدارس.

نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في المدارس الثانوية تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي والوظيفة؟"

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجالي الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور، ومجال طبيعة العلاقة القائمة بين مديري المدارس وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة. لصالح حاملي البكالوريوس فما دون. فيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين حاملي درجة البكالوريوس فما دون وحاملي درجة أعلى من بكالوريوس ولصالح حملة درجة البكالوريوس فما دون. وقد يعود ذلك إلى أن أولياء الأمور الحاصلين على درجة البكالوريوس فما دون يتوافر لديهم الوقت لزيارة المدرسة وبناء أوصل التعاون بينهم، في حين لا يتوافر لدى أولياء الأمور من ذوي حملة أعلى من بكالوريوس الوقت الكافي للاتصال بالمدرسة نظراً لكبر حجم المسؤوليات والمهام المناطة بهم.

أما فيما يتعلق بالوظيفة أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر متغير الوظيفة بالنسبة لمجال التعاون بين مدير المدرسة و أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية. فيما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير الوظيفة لصالح الوظيفة الخاصة وللمجال الأول والثاني والدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم (t) معنوية لصالح الملتحقين بالوظيفة الخاصة. وقد يعود ذلك إلى أن طبيعة عمل ولي الأمر قد تشكل عائقاً أمام علاقته مع المدرسة، حيث إن العاملين في الوظائف الحكومية يتعذر عليهم الخروج من العمل باستمرار، أما العاملون في القطاع الخاص والذين بالأغلب يمتلكون مصالحهم الشخصية، فتتوافر لديهم أوقات فراغ تسمح لهم بالذهاب إلى المدرسة، للتعرف على أوضاع أبنائهم وبالتالي بناء علاقة جيدة مع المدرسة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصى الباحث بما يلي:

أظهرت النتائج أن طبيعة العلاقة بين أولياء أمور الطلبة ومديري المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس كانت مرتفعة، وعليه يوصي الباحث بضرورة العمل على استمرار وسائل الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور، وذلك بهدف إيجاد وسيلة فاعلة لإيصال علامات الطلبة لأولياء الأمور، وبالتالي التكاتف بين المدير وأولياء الأمور على رفع تحصيل الأبناء. كما يوصي بضرورة عمل الندوات والاجتماعات التي تكفل توضيح وتعميق دور المدرسة في المجتمع المحلي تماشياً مع أدوار المدرسة المناطة بها في هذا العصر. كما أظهرت النتائج من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، إلى أن علاقة المدرسة بأولياء الأمور كانت متوسطة، وعليه يوصي الباحث العمل على تدعيم مشاركة أولياء الأمور في العمل المدرسي من خلال تعميق العمل بمجالس أولياء الأمور، والأيام المفتوحة التي تساعد على وجود أولياء أمور الطلبة في المدرسة، والاستمرار في العمل على تعريف أولياء أمور الطلبة بمستوى أبنائهم التعليمي بهدف رفع وتحسين تحصيل أبنائهم التعليمي.

إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على طبيعة العلاقة السائدة بين أولياء أمور الطلبة في مراحل دراسية أخرى، ووجهات نظر مختلفة.

المراجع

المراجع العربية:

أبو الحسين، ضياء الدين محسن (1997). المهام التربوية للمدرسة والتعاون مع الأسرة لتحقيقها، الاتحاد العام لنساء العراق، ص 4.

أبو رمان، فاديه خلف (2000). واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: الجامعة الأردنية.
أبو سماحة، كمال (1992). تصور مستقبلي لتطوير الإدارة المدرسية، مجلة التربية، العدد 103، السنة 21، ص 145-151.

أبو الكشك، محمد نايف (2006). الإدارة المدرسية المعاصرة، الرياض: دار جرير للنشر والتوزيع.

أسعد، وليد أحمد (2005). الإدارة المدرسية، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

البدرى، طارق عبدالحميد (2005). الإتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادات التدريسية، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

بربخ، فرحان حسن (2002). مدى فاعلية مجالس الآباء وأولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والآباء في المدرسة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان: جامعة الجزيرة

بطارسة، تفاحة سالم (2006). دور مديري المدارس الثانوية في الأردن في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر أعضاء هذه المجالس، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

حجازي، عائشة صالح (1975). مجالس الآباء والمعلمين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: الجامعة الأردنية.

حمدان، محمد (2006). مشاكل الإدارة المدرسية والطرق الحديثة لعلاجها، الطبعة الأولى، الكويت: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

الخشيبي، محمد شحادة (1992). العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون، ودورها في معالجة المشكلات الطلابية، رسالة ماجستير غير منشورة، أربد : جامعة اليرموك.

الخطيب، رداح والخطيب، أحمد والفرج، وجيه (2001). الإدارة والإشراف التربوي: اتجاهات حديثة. أربد: دار الأمل.

رضوان، وأبو الفتوح وبدران، مصطفى والغنام، محمد وسلامة، أحمد وعوف، محمود (1983). المُدرّس في المدرسة والمجتمع، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السادة، حسين عبدالله (1990). التعاون بين المدرسة والمجتمع بالبحرين، رسالة الخليج، عدد (35) سنة 11، ص 67-99.

الساكت، يوسف محمد (1993). تصورات أولياء أمور الطلبة في محافظة البلقاء لأهمية عمل مدير المدرسة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.

سقالله، ليلى محمد (1991). اتجاهات حديثة في التربية والمجتمع، رسالة المعلم، مجلد 31، العدد 3، ص 37-43.

السبيعي، نورة وصادق، حصة (1996). مجالس أولياء الأمور والمعلمين ومقومات فاعليتها التربوية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة التربية، المجلد 10، العدد 39، ص 15-32.

سمعان، وهيب ومرسي، محمد منير (1975). الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة: عالم الكتاب.

الشريفة، سميحة وهلال، فتحي وبهبهاني، رجاء والثاقب، فدوى والطرموم، وفاء ونقي، خديجة والمانع، أطفاف (1996). مجالات مساهمة أولياء الأمور التطوعية في العمل التربوي ضمن النطاق المدرسي بدولة الكويت، جامعة الكويت: مجلة التربية، العدد 17، السنة السادسة، إبريل 1996، ص 42-77.

صلاح الدين، عريفة موسى (2000). فاعلية مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

عابدين، محمد عبدالقادر (2001). الإدارة المدرسية الحديثة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فرج، عبد اللطيف حسين (1988). العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور في مدارس جنوب المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، عدد (1) السنة 2، ص 66-95.

فهيمي، محمد سيف الدين ومحمود، حسن عبد المالك (1993). تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

القاضي، ركان كريم (1994). مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من وجهة نظر المديرين والمديرات في مدارس محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، أربد: جامعة اليرموك.

محضر، حسين عبدالله (1985). الجديد في الإدارة المدرسية، الطبعة الرابعة، جدة: دار الشروق.

محمد، محمد جاسم (2004). سايكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، الكويت: مطابع جامعة الكويت.

مرسي، محمد منير (2001). الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة: عالم الكتاب.

المسار، عمر حسن (2005). الإدارة المدرسية، الطبعة الأولى، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

مصطفى، حسن (1985). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، الرياض: دار المريخ للنشر.

ملحم، عبدالقادر (1996). التفاعل بين البيت والمدرسة أهميته.. أسباب ضعفه وأساليب مقترحة لتدعيمه، رسالة المعلم، المجلد 3، العدد 27، ص 47-56.

المهيني، محمد (2000). الإدارة المدرسية، الكويت: دار الشروق للنشر والتوزيع.

وزارة التربية، نشرة عامة لجميع المدارس، الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية، قسم الإمتحانات، 2006/5/20.

وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، فريق تربوي فني وإداري (1989). تقييم مجالس الآباء والمعلمين في المدرسة الأردنية، رسالة المعلم، المجلد 35، العدد 2، ص 88-98.

وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان (2003). دور مجالس الآباء والمعلمين في دفع عملية تطوير التعليم والوقوف على أدوارهم في عملية تطوير وتحديد التعليم في سلطنة عُمان من وجهة نظر المديرين وأولياء الأمور،

www.moe.gov.om/regans/n_sharkia/woekgruo4.htm

وطفة، علي أسعد (2002). تأملات نقدية في إشكالية العلاقة بين المدرسة والأسرة، جامعة الكويت: مجلة التربية، العدد 31، السنة التاسعة، أكتوبر 1999، ص 68-89.

الجلال، فيصل محمد (2006). مدى اهتمام أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة بالعملية التربوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

المراجع الأجنبية:

- Erbe, B .(1991) . Parent Participation on the Chicago Public Schools. Report Research (143), speeches / Meeting Papers (150)/ tests/ Questionnaires (160).
- Helling, Mary-Kay, (2000). School Based Information to Parents and Parents Education Occupational Aspirations for their Children, ERIC document reproduction service, No, Ed 362327.
- Nwadike, G (1992). The leadership And Administrative Behavior of the Secondary School Principals in Nigeria, Dissertation Abstracts international, 20, 4, 2041-A.
- Palermo , R, J. (1990). Parents and middle Schools. Dissertation Abstracts international, 51 , 4 , 1071 A.
- Roeser, Robert ,(2002). A Longitudinal Study of Parents Involvement in school across Elementary Years, Teacher and Parents Report, ERIC document reproduction service, No, Ed 385382.
- Stocklinski, J . and Miller , C.J .(1991).the camer Process : moving from " I " to " we " . Principal , 70, (3), P 18-19.
- Twillie, D,(1998). Attitudes of Parents and Teachers Toward Improving Academic Achievement in Inner city School, ERIC, ED 2 U 340802.

الملاحق

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

قسم الإدارة التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الأستاذ المدير / المديرية :..... المحترم / المحترمة

الأخ ولي الأمر / الأخت ولية الأمر:..... المحترم / المحترمة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " مستوى العلاقات السائدة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، ونظراً لكونكم من ذوي الخبرات التربوية أكون ممتناً لتفضلكم بالإجابة على هذه الاستبانة، ولا شك من أن نجاح هذه الدراسة يتوقف على مشاركتكم الفاعلة.

مؤكداً أن جميع الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

عبدالله علي الدوسري

الرقم	الفقرات	درجة العلاقة			
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة جداً
المجال الأول: الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور تظهر العلاقة من خلال ما يلي					
1	يحرص مدير المدرسة على الاتصال بأولياء الأمور لمناقشة أحوال أبنائهم بشكل مستمر.				
2	يقوم مدير المدرسة بدعوة أولياء الأمور للاجتماع بهم بمعدل مرتين في الفصل الدراسي على الأقل.				
3	يحرص مدير المدرسة على مشاركة أولياء الأمور بالعملية التعليمية من خلال تقديم المقترحات البناءة.				
4	يخصص مدير المدرسة جهازاً خاصاً بالمدرسة يتولى أمور الاتصال بأولياء الأمور بشكل دوري.				
5	يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لمشاركة المدرسة في أحياء الاحتفالات الدينية والوطنية والقومية.				
6	يقبل أولياء الأمور على حضور الاجتماعات المدرسية بجدية وحماس.				

					7	يتجاوب أولياء الأمور مع دعوة مدير المدرسة لهم بالاجتماع به.
					8	يتقبل مدير المدرسة لقاء أولياء الأمور بجدية وحماس.
					9	يقوم أولياء الأمور بالاتصال مع مدير المدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم التعليمية.
درجة العلاقة					الفرقات	الرقم
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً		
					10	يقوم مدير المدرسة والمعلمون بزيارة أولياء الأمور بمنزلهم لمشاركتهم المناسبات الاجتماعية.
					11	تنحصر زيارة أولياء الأمور للمدرسة على دعوتهم فقط.
					12	يقدم أولياء الأمور على زيارة المدرسة بشكل مستمر وبدون دعوة من إداري المدرسة.
					13	تفتح المدرسة مرافقها لأولياء الأمور للإنتفاع بها.

					يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور للإستماع إلى المحاضرات التي يلقيها المختصون من المجتمع المحلي التي تتعلق بالثقافة الصحي أو المهني.	14
					يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور للاستماع إلى المحاضرات التي يلقيها المختصون الاجتماعيون حول الحالة النفسية للطالب.	15
					يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي بتنفيذ دورات قصيرة يتم التدريب فيها على الأنشطة الفنية والعلمية والمنزلية لأولياء الأمور.	16
					تقوم المدرسة بتنظيم أيام للمسابقات لدمج أولياء الأمور مع المدرسة.	17
المجال الثاني: طبيعة العلاقة القائمة بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة.						
					دعوة ولي الأمر عند قيام الطالب بدور قيادي في المدرسة.	18
درجة العلاقة					الفقرات	الرقم
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً		
					تدعو المدرسة أولياء الأمور لزيارتها عند حصول أبنه على علامات مرتفعة لتوجيه الشكر له والعمل على المحافظة على هذه النتيجة.	19

					20	تدعو المدرسة أولياء الأمور لإطلاعهم على نتائج أبنائهم بعد الإختبارات الشهرية والفصلية.
					21	تدعو المدرسة أولياء أمور الطلبة لبحث أمور تتعلق بالمستوى التحصيلي لأبنائهم.
					22	تقوي لقاءات المدرسة مع أولياء الأمور إنتماء الطلاب للمدرسة وممتلكاتها.
					23	تسهل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في الكشف عن مواهب الطلاب الخفية (الإبداعية).
					24	تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.
					25	تسهل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في توفير الجو الهادي للطلاب داخل المنزل.
					26	تعمل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور على تنظيم أوقات مشاهدة التلفاز عند الأبناء.
المجال الثالث: طبيعة العلاقة القائمة بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية						
					27	تعمل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور على تقريب وجهات النظر فيما بينهم حول ما يهم الطلاب من قضايا تعليمية وتربوية.

درجة العلاقة					الرقم	الفقرات
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
					28	تسهل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في نشر الوعي الاجتماعي والتربوي لدى أولياء الأمور مما ينعكس إيجاباً على تحصيل الطلبة وسلوكهم.
					29	تسهل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في تعزيز القيم الحميدة لدى الطلاب.
					30	تدعو المدرسة ولي الأمر لزيارتها حين يتأخر ابنه عن الطابور الصباحي أكثر من مرة.
					31	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يهمل ابنه في عمل واجباته البيتية .
					32	تدعو المدرسة ولي الأمر لزيارتها حين يشاهد ابنه وهو يدخل في ساحة المدرسة.
					33	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يضعف مستوى التحصيل عند ابنه.
					34	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يقوم ابنه بإثارة الضجة داخل الصف.
					35	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يختلف ابنه بالرأي مع أحد المعلمين.

					36	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يقوم أبنه بالمشاجرة مع زملائه.
					37	تدعو المدرسة ولي الأمر حين يكرر غياب ابنه عن المدرسة.
					38	تسهم اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في تكامل الإرشاد المدرسي والمنزلي تجاه الطلاب.

ملحق (2)

أسماء المحكمين

الدرجة العلمية	أسم المحكم	الجامعة أو الكلية	التخصص
الأستاذ دكتور	عبد العزيز الغانم	جامعة الكويت	إدارة تربية
الدكتوراه	سلطان الديحاني	جامعة الكويت	إدارة تربية
الدكتوراه	علي وطفه	جامعة الكويت	أصول تربية
الدكتوراه	خالد الدميغي	جامعة الكويت	أصول تربية
الدكتوراه	فرج المطوع	جامعة الكويت	أصول تربية
الدكتوراه	محسن الصالحي	الهيئة العامة	أصول تربية
الدكتوراه	جبلاي بوحمامة	جامعة الكويت	أصول تربية
الدكتوراه	غانم الشاهين	الهيئة العامة	إدارة تربية
الدكتوراه	منى المطوع	جامعة الكويت	أصول تربية

ملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

قسم الإدارة التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الأستاذ المدير / المديرية :..... المحترم / المحترمة

الأخ ولي الأمر / الأخت ولية الأمر:..... المحترم / المحترمة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " مستوى العلاقات السائدة بين مديري مدارس الثانوية العامة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير الإدارة التربوية، ونظراً لكونكم من ذوي الخبرات التربوية أكون ممتناً لتفضلكم بالإجابة على هذه الاستبانة، ولا شك من أن نجاح هذه الدراسة يتوقف على مشاركتكم الفاعلة.

مؤكداً أن جميع الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

عبدالله علي الدوسري

المعلومات العامة عن مدير المدرسة : (مدير المدرسة)

الجنس : ذكر أنثى

سنوات الخبرة: من 10 سنوات فأقل أكثر من 10 سنوات

المعلومات العامة عن ولي الأمر: (ولي الأمر)

المؤهل العلمي : بكالوريوس فما دون أعلى من بكالوريوس

الوظيفة : حكومية خاصة

الرقم	الفقرات	درجة العلاقة				
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
المجال الأول: الاتصال بين مديري المدارس وأولياء الأمور تظهر العلاقة من خلال ما يلي						
1	يحرص مدير المدرسة على الاتصال بأولياء الأمور بشكل مستمر لمناقشة أحوال أبنائهم.					
2	يقوم مدير المدرسة بدعوة أولياء الأمور للاجتماع بهم بصورة دورية.					
3	يحرص مدير المدرسة على طلب مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية من خلال تقديم المقترحات البناءة.					

					يخصص مدير المدرسة جهازاً خاصاً بالمدرسة يتولى أمور الاتصال بأولياء الأمور بشكل دوري.	4
					يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لمشاركة المدرسة في إحياء الإحتفالات.	5
					يحرص أولياء الأمور على حضور الاجتماعات المدرسية بجدية وحماس.	6
					يستقبل مدير المدرسة أولياء أمور بجدية وحماس.	7
					يقوم أولياء الأمور بالاتصال مع مدير المدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم التعليمية.	8
					يقوم مدير المدرسة والمعلمون بزيارة أولياء الأمور بمنزلهم لمشاركتهم المناسبات الاجتماعية.	9
					تنحصر زيارة أولياء الأمور للمدرسة عند دعوتهم فقط.	10
				درجة العلاقة	الفقرات	الرقم

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
					يقدم أولياء الأمور على زيارة المدرسة بشكل مستمر وبدون دعوة من مدير المدرسة.	11
					تفتح المدرسة مرافقها لأولياء الأمور للإنتفاع بها.	12
					يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور للإستماع إلى المحاضرات التي يلقيها المختصون في المجالات التي تفيد الطالب.	13
					يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي بتنفيذ دورات قصيرة يتم التدريب فيها على الأنشطة الفنية والعلمية والمنزلية لأولياء الأمور.	14
					تقوم المدرسة بتنظيم أيام للمسابقات لتواصل أولياء الأمور مع المدرسة.	15

المجال الثاني: طبيعة العلاقة القائمة بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لرفع تحصيل الطلبة.					
					1 دعوة ولي الأمر عند قيام الطالب بدور قيادي في المدرسة.
					2 تدعو المدرسة أولياء الأمور لإطلاعهم على نتائج أبنائهم بعد الإختبارات الشهرية والفصلية.
					3 تقوم الإدارة المدرسية بإرسال علامات الطلبة لذويهم عبر عدة طرق.
					4 تدعو المدرسة أولياء الأمور لزيارتها عند حصول أبنائهم على علامات مرتفعة لتوجيه الشكر لهم والعمل على المحافظة على هذه النتيجة.
درجة العلاقة					الرقم
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	الفقرات
					5 تعمل اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور على تنظيم أوقات مشاهدة التلفاز.
					6 تدعو المدرسة أولياء أمور لبحث أمور تتعلق بالمستوى التحصيلي لأبنائهم.
					7 تقوي لقاءات المدرسة مع أولياء الأمور إنتماء الطلاب للمدرسة.

					تسهّم اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في الكشف عن مواهب الطلاب الإبداعية الكامنة.	8
					تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.	9
					تسهّم اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في توفير الجو الدراسي المناسب للطلبة داخل المنازل.	10
المجال الثالث: التعاون بين مدير المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلاب السلوكية.						
					تسهّم علاقات المدرسة مع أولياء الأمور على تقريب وجهات النظر فيما بينهم حول ما يهم الطلبة من قضايا سلوكية.	1
					تسهّم علاقات المدرسة مع أولياء الأمور في نشر الوعي الاجتماعي والتربوي لدى أولياء الأمور مما ينعكس إيجاباً على تحصيل الطلبة وسلوكهم.	2
					تسهّم علاقات المدرسة مع أولياء الأمور في تعزيز القيم الحميدة لدى الطلبة.	3

درجة العلاقة					الفقرات	الرقم
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً		
					تدعو المدرسة ولي الأمر لزيارتها حين يتأخر أبنه عن الطابور الصباحي أكثر من مرة.	4
					تدعو المدرسة ولي الأمر حين يهمل أبنه في عمل واجباته البيتية	5
					تدعو المدرسة ولي الأمر لزيارتها حين يشاهد أبنه وهو يدخن في ساحة المدرسة.	6
					تدعو المدرسة ولي الأمر حين يضعف مستوى التحصيل عند أبنه بسبب مشكلات سلوكية.	7
					تدعو المدرسة ولي الأمر لحل المشكلات التي تتعلق بأبنه مع زملائه.	8
					تسهم اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور في تكامل الإرشاد المدرسي والمنزلي تجاه الطلاب.	9
					تدعو المدرسة ولي الأمر حين يتكرر غياب أبنه عن المدرسة	10

ملحق (4)

الموافقات الرسمية



معالي الدكتورة نورية صبيح براك الصبيح المحترم
وزير التربية والتعليم العالي
الكويت: دولة الكويت

التاريخ: 2007/5/13

معالي الدكتورة الصبيح

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب عبد الله علي النوسري، المسجل في برنامج الماجستير تخصص (إدارة تربوية) بدراسة حول 'مستوى العلاقات الساندة بين مديري المدارس الثانوية لعملة وأولياء أمور الطلبة في دولة الكويت' وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتوزيع استبانة على مديري المدارس الثانوية لعملة وأولياء أمور الطلبة بدولة الكويت، وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير. أرحو التكرم بشهيد مهمة الطالب المذكور.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

د. نورية صبيح براك

مديرة الدراسات العليا

كلية الدراسات العليا

جامعة عمان العربية

عمان - الأردن



أ. جاسم العنصر
13/5/2007

ملحق (5)

كتاب تسهيل المهمة

75130/EA 002608308/15000

دولة الكويت

6

MINISTRY OF EDUCATION
Office Of Under Secretary

وزارة التربية والتعليم
مكتب الوكيل المساعد للتعليم العام

Ref. : _____
Date : _____

الرجوع، تحت/ تحت/ تحت
التاريخ، ١٤/٥/٢٠١٩

السيد/العزيز / مدير عموم المناطق التعليمية
تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمته

بالإشارة الى كتاب جامعة عمان العربية للدراسات العليا بشأن الطالب: عبدالله
على الدومري المسجل في برنامج الماجستير تخصص (إدارة تربوية) يقوم بدراسة
حاليا حول " مستوى العلاقات المساندة بين مديري المدارس الثانوية العامة وأولياء
أمور الطلبة في دولة الكويت"
يرغب بتطبيق استبيانه على مديري ومديرات مدارس المرحلة الثانوية .

مع خالص التحية

الوكيل المساعد للتعليم العام



الوكيل المساعد للتعليم العام

تسليم الملف
hadrieh

ص. ب. ٧، المستنقاة - الرميث البريدي 13001 الكويت - هاتف، ٤٨١٥٠١١ / ٤٨٣٥٧٣ - فاكس، ٤٨٣٥٧٣٣ - تليكس، ٢٣١٦٦
P.O.Box: 7 Safat, Code No. 13001 - Tel.: 4815011 / 4835743 - Fax: 4835733 - Telex.: 23166